الأنوار

٦ صفحات — ٥٠ غرشاً

بيروت السبت ٢٧ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥١٩

AL-ANWAR - Beyrouth 27 Mars 1976 17e Année No. 5519

حرب الجبل مرشحة للتصعيد مع اقتراب الحسم السياسي
جنبلاط يحمل مقترحاته الى دمشق اليوم
ساعات حاسمة امام الوساطة السورية

الرئيس الاسد والملك حسين: يجب اخراج لبنان من ازمته في اقرب وقت



■ الرئيس الأسد والملك حسين فيمطار دمشق ■

قام الملك حسين بزيارة سريعة الى دمشق، واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد تركزت على الوضع في لبنان بصفة خاصة، والمسائل المختلفة التي تهم الجانبين.

ورافق الملك في زيارته التي استمرت عدة ساعات الملكة علياء، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد زيد صلاح سفير الاردن في لبنان.

واستغرق الاجتماع بين الرئيس السوري والملك الاردني ثلاث ساعات. وقال مصدر رسمي ان الرئيس الاسد والملك حسين استعرضا الموقف في لبنان، واكدا ضرورة مواصلة بذل الجهود بهدف الخروج من الازمة الحالية في اقرب وقت ممكن.

كما بحث الجانبان نتائج الزيارات التي قام بها الملك حسين لعدد من دول الشرق الاقصى، واجراءات التعاون والتكامل بين الدولتين.

دمشق — وصف

اسرائيل: لم نقل أننا سنتدخل في لبنان

قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي لصحيفة « معاريف » أن اسرائيل لم تقل على الاطلاق انها ستتدخل اذا ما طرأ تغيير على الوضع الراهن في لبنان، ولكنها ذكرت انه في حالة تدخل مباشر في لبنان من جانب سوريا بشكل تهديداً لامن اسرائيل انها ستتخذ الاجراءات الدفاعية التي يقتضيها الموقف. تل أبيب — وصف

مقال هيكل

(على الصفحة ٤)

يحمل السيد كمال جنبلاط الى دمشق صباح اليوم، اقتراحات الحركة الوطنية المتمثلة بجبهة الاحزاب التقدمية لحسم الموقف على الصعيد السياسي، والتخلي عن الحسم العسكري. وبانتظار عودته للتشاور مع حلفائه السياسيين والعسكريين، فان القتال مرشح للاستمرار، بل للتصاعد، خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وفي تصريح له امس، أكد جنبلاط ان زيارته لسوريا لا تعني تبدلا في موقفه، وقال: ان العمليات العسكرية ستستمر واستقلالية الحركة الوطنية هي اهم شعار في المرحلة الراهنة. واضاف: لقد اصبح عندنا قوة حسم عسكرية رغم المضايقات.

وطالب بيان صدر عن اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، بمتابعة الردع العسكري، وتخطي التسويات السياسية، كما جدد المطالبة باستقالة الرئيس فرنجية دون قيد ولا شرط.

وقد سبق السيد جنبلاط الى دمشق امس السيد زهير محسن، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، في اطار المشاورات التي يجريها المسؤولون السوريون، لاستعجال التسوية. وصادفت زيارة القائد العام لقوات « الصاعقة » وصول الملك حسين الى سوريا، في زيارة مفاجئة.

وبانتهاء زيارة الحسين اجتمع السيد محسن الى الوزير عبد الحليم خدام وزير الخارجية نائب رئيس مجلس الوزراء، وعلم ان الاجتماع تناول التطورات الاخيرة في لبنان، ونتائج الجهود التي بذلت للخروج من الازمة.

وقد تأكد ان سماحة الامام موسى الصدر، الذي قصد دمشق قبل ٤٨ ساعة، قد قابل الرئيس حافظ الاسد ثم اتصل حوالي منتصف ليل الخميس — الجمعة بسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ونقل اليه ما دار بينه وبين الرئيس السوري.

لا جلسة

وبانتظار نتائج قريبة جدا، على صعيد الوساطة السورية، ليس في ذوق مكايل ما يدل على ان الرئيس فرنجية يعيش اجواء الاستقالة. بل ان هناك من المراقبين من يعتقد ان التطورات الاخيرة قد تكون تجاوزت — او هي مرشحة لان تتجاوز — انعقاد المجلس النيابي لتعديل المادة ٧٣ من الدستور، التي تسمح بالتعجيل بانتخاب الرئيس البديل.

وقد اعلن الرئيس كامل الاسعد امس ان التطورات الامنية والمواقف السياسية، فرضت ارجاء الجلسة المقرر عقدها اليوم، الى موعد اخر يعلن فيما بعد. وعلم ان رئيس المجلس سيعقد مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم في منزله، لشرح ملابسات الموقف الراهن.

اتصالات فرنجيه

ومن ذوق مكايل، مقر الرئاسة المؤقت، تابع الرئيس فرنجية اتصالاته ومشاوراته، واستقبل الى جانب الشخصيات السياسية وفودا شعبية.

وابرز ما في نشاط الرئيس امس اجتماع عقده في العاشرة والنصف قبل الظهر مع وزراء الخارجية اللبنانيين السابقين، تم خلاله التشاور في ورقة عمل تضمن شرح الازمة اللبنانية في العالم، اذا ما فرضت الظروف ان يوفد العهد من يشرح هذه الازمة في العواصم الاوروبية والاميركية.

بعد هذا الاجتماع استقبل

— البقية على ص ٦ عمود ١و٢ —

■ الرئيس فرنجيه لدى وصوله الى القصر البلدي في ذوق مكايل أمس ■ (تصوير جاك رزق)

هجمات عنيفة على جبهة الجبل وقتال متواصل في بيروت والضواحي

كانت حرب الجبل امس هي الاعنف. فبيروت التي شهدت قصفا متزايدا بالقذائف لليوم الرابع على المنطقتين الشرقية والغربية، خفت فيها حدة المعارك على المحاور التقليدية، بينما استمرت الصدامات المعززة بالاليات والمدفعية والرشاشات الثقيلة في محور الفنادق شرسة، خصوصا في محاور الهيلتون والنورمندي والبستاركو، وعلى امتداد طريق البحر باتجاه الزيتونة، فنادي الضباط.

وذكرت مصادر امنية ليلا ان الكتائبيين يسيطرون على الهيلتون والنورمندي، في حين قالت انهم يحاصرون ٣٠ عنصرا من « القوات المشتركة» في محور الستاركو — جورج بيكو.

واكدت معلومات ثانية، ان القوات المحاربة من الفريقين، ظلت متواجدة في امكنتها الثابتة، ولم يحصل اي تقدم عسكري. في وقت كانت القذائف تتطاير في سماء بيروت وتلحق اضرارا بشرية ومادية.

وذكر، ان في الاشرفية سقط ٦ قتلى من جراء سقوط قذيفة على احد الابنية. وفي المنطقة الغربية تسببت قذيفة مماثلة بمقتل ٥ ووقوع عدد من الجرحى.

محاور الضواحي

وشهدت محاور الضواحي بالمتابل معارك بالرشاشات الثقيلة، ونشط القناصة كذلك. وتبودلت القذائف في خلدة، الليلكي، الحدث، كفرشيما الشويفات. وقد تسببت بوقوع اضرار مادية الى الجبل باتجاه منطقة القصر الجمهوري والقناة ٥ بشكل خاص.

وقد اصابت قذيفة صاروخية حديقة العصفورية وتسببت بجرح ٣ اشخاص.

عاليه والكحالة

وفي قضاء عاليه، قالت مصادر امنية ان تراشقا بكافة انواع الاسلحة حصل امس بين الكحالة وعاليه والقرى المجاورة.

وذكرت التقارير العسكرية انجبهات هذا المحور القتالي كانت حامية طوال يوم امس، ولم يحصل اي تقدم لاي فريق، مع ان حشود المسلحين عززت مواقعها بالعناصر والذخيرة والمواقع الاستراتيجية لمواجهة اي تقدم.

حرب الجبل

اما حرب الجبل التي هي حرب السيطرة على قرى المتن الشمالي، عينطورة، المتين، ترشيش، بولونيا ضهور الشوير، فقد شهدت معارك كر وفر متحركة بالاليات والمدفعية الثقيلة.

وذكرت معلومات عسكرية، ان المتن الشمالي شهد اشرس معاركه وصداماته يوم امس. وقد تركزت هذه المعارك في قرى المتين، ترشيش، عينطورة وضهور الشوير.

واحتدمت الصدامات في المتين بشكل خاص، وفي ترشيش وعينطورة بشكل عام.

وقالت « القوات المشتركة » المدعومة بمصفحات واليات « جيش لبنان العربي » انها تمكنت من السيطرة على المتين وعينطورة. في حين قالت معلومات الكتائب والاحرار انهما تمكنت من اخذ المواقع المتقدمة في هذه القرى والسيطرة عليها بعد عمليات التفاف ناجحة.

معلومات الكتائب

واصدر الكتائبيون بيانا شاملا عن سير المعارك في بيروت والجبل، جاء فيه:

« ان نار الحرب الاهلية امتدت من الفنادق الى كفرشيما عبر الاسواق التجارية وخط الشام مرورا بالسوديكو ومحمد الحوت والشياح وعين الرمانة والحدث والليلكي.

واضاف البيان يقول: ان في منطقة الفنادق احتدمت معركة رشاشات وتبودل القصف المدفعي بين المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية من بيروت ضقط من جرائه ستة جرحى في الاشرفية وهم: يوسف مخول، فريد معربس، جوزف مكرزل، حنا كيروز، بهجت شهوان، وسمير غطاس، واصاباتهم جميعا غير خطرة.

« واصيب عدد كبير من سكان المنطقة الغربية، كما قتل خمسة اشخاص اثر سقوط قذيفة على احد مرابض المدفعية في رأس بيروت. وسقطت القذائف بغزارة في منطقة الرميل والصيفي فادت الى تناثر زجاج بعض النوافذ.

« وعلى جبهة عاليه — الكحالة،

— البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ —

قيادة عسكرية موحدة على جبهة الشمال

انيع مساء امس، ان اجتماعاعقد في شكا وضم مندوبين عن الجيش اللبناني ولواء المردة الزغرتاوي وشباب بشري، واهالي شكا، وتم تشكيل قيادة عسكرية موحدة برئاسة المقدم حليم كيروز.

وقد اتخذت اجراءات للانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم.

وقال بيان: بعد قصف مركز لبلدة انفه، حاول احمد المعماري قائد « جيش لبنان العربي » في الشمال التفاوض مع القيادة الجديدة لتسليمه المنطقة، فكان الرد قصفا مركزا على قواته تبعته معركة بالاسلحة والرشاشات تكبدت فيها قوات المعماري خسائر كبيرة.

واضاف البيان: ان قوات القيادة الموحدة تتقدم باتجاه طرابلس، في حين تتراجع القوات المواجهة نحو البحصاص.

وقال ان « كتيبة الرعب » في تنورين وكتائب اخرى وصلت الى شكا للمساهمة في الاعمال العسكرية.

بيان المردة

وقد اذاع لواء المردة الزغرتاوي مساء امس البيان التالي:

« بعد الانحدار السريع الذي مني به « جيش لبنان العربي » في محور القبة — طرابلس امام قوات المردة الزغرتاوية، خفت حدة الاشتباكات في اليومين الماضيين.

« فقد يئس « الانفصاليون » يأسانهائيا من الخروج ولو شبرا واحدا خارج مراكزهم، وبذلك قد مكن المردة من تعزيز مراكزهم الامامية عدة وعددا، وهم يستعدون لتوسيع نشاطهم في المناطق المجاورة.

« واليوم حصل بعض التراشق

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

في انتظار قرار دمشق

الحرب في بيروت والجبل، والقرار في الخارج. والاجتماعات في بيروت والجبل، والقرار في الخارج.

وبانتظار القرار الصعب لا يبقى بين الناس والمدافع سوى الموت والامل الغامض والاسئلة.

هل تستطيع سوريا ان تطوي مبادرتها وتنسحب الى خط الدفاع الثاني؟

وما هو البديل الباقي امام لبنان في حال فشل الدور السوري؟

بل ماذا يبقى من لبنان؟ واين الضربة المقبلة؟

هذه الاسئلة تجد اجوبة متناقضة ذلك ان الجهة التي تملك ملفا كاملا عن الازمة واسرارها والادوار الموزعة فيها لم تكشف هذه التفاصيل سوى قليل من العناوين وقليل من الصور الجزئية.

وبالتالي فان الناس فضلا عن الديبلوماسيين والسياسيين يتحركون في حقل الالغام من دون خريطة. فهم يصدقون من يقول اننا ذاهبون الى التقسيم. ويصدقون من يقول اننا ذاهبون الى الانتحار. ويصدقون من يقول ان الهدف من التصعيد العسكري هو الحكم. ومن يقول ان الهدف هو مجرد استقالة رئيس الجمهورية. ومن يقول ان الهدف هو فرض رئيس بديل يتجاوز اتفاق دمشق والوثيقة الدستورية ويطوي موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة. بل هم يصدقون من يقول ان ما يجري الان هو اللمسات الاخيرة في اخبث مؤامرة عربية ودولية. لكنهم في النهاية لا يصدقون احدا. ولا يصدقون شيئا. وخصوصا انهم لا يرون سوى الخراب والسقوط. فكل شيء يسقط من دون ان يظهر بديله او نقيضه. الدولة تنحل من دون ان تقوم الدولة الجديدة او الدولة المضادة. كذلك الجيش وسائر المؤسسات.

وهكذا يعود الجميع الى الاسئلة الى اين؟ وما هو المصير؟

هناك من يقول ان دمشق لا تستطيع الانسحاب السياسي من لبنان. فهي ليست مجرد وسيط في ازمة. وانما هي طرف تستهدفه المؤامرة الكبيرة التي يبدو لبنان مقبلات لها. لكن دمشق تتردد في القيام بدور عسكري. بل هي تعتبر ان احد اهداف المؤامرة هو توريط سوريا عسكريا في لبنان. وبالتالي التمهيد لردود الفعل المختلفة على صعيد المنطقة وعلى الصعيد العالمي.

ولهذا كانت القيادة السورية تعتمد على الجيش اللبناني وعلى جيش التحرير الفلسطيني في تأمين الاداة العسكرية لدورها السياسي.

الا ان تمزيق الجيش اللبناني وتعطيل دور جيش التحرير وضعا دمشق امام خيار جديد حاسم، خصوصا بعد التصعيد العسكري الخطر في الايام الاخيرة.

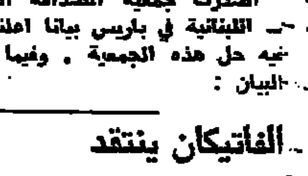
فاما ان تنسحب مهما يتبع ذلك من مضاعفات لبنانية وغير لبنانية، ومع معرفتها بالقوى التي ستحاول ملء الفراغ.

واما ان تقوم بما يشبه الدور العسكري على اساس ان الهجوم هو افضل وسائل الدفاع. فالخسارة في حال الانسحاب مؤكدة في حين ان النجاح وارد في حال التحرك القوي. بل ان التحرك السوري الحاسم قد يقلب كل الحسابات، فضلا عن ان اية خسارة او سلبيات محتملة هي اقل بكثير من خسارة او سلبيات الانسحاب من الدور.

من هنا حرص القيادة السورية الذكية والحكيمة على استنفاد كل وسائل الاقناع السياسي والتحرك الديبلوماسي قبل اتخاذ القرار الحاسم.

فهل تنجح دمشق في انقاذ لبنان الواقف على خشبة الاعدام؟ ام انها ستضطر الى التعامل باسلوب اخر مع الذين يريدون اعدامه؟

رفيق خوري



"لان باريس لم تتحرك" جمعية صداقة في فرنسا تعلن حل نفسها

اصدرت جمعية الصداقة الفرنسية — اللبنانية في باريس بيانا اعلنت فيه حل هذه الجمعية. وفيما يلي البيان:

لبنان يغرق .. ان كل شيء يحدث في نطاق عام من عدم الاكتراث، فماذا تفعل فرنسا التي تتباهى دائما بوجود روابط صداقة خاصة بينها وبين لبنان ... ما من شجاعة تفوق تلك الشجاعة

لا مبالاة .. جبن .. خسة .. هذه هي الصفات التي يمكن ان تقال عند الحديث عن البلاد الغربية وبصفة خاصة عن فرنسا.

ان التحالف الاخوي القائم بين الطوائف قد تحطم اليوم. ومن العسير تلمس طريق السلام. وبالنسبة لنا. نحن ابناء جمعية لبنان — فرنسا، فان لبنان قد مات، وان قلوبنا لتتمزق حزنا اذ نعلن حل جمعيتنا. لم يعد ثمة مبرر لوجودها .. لقد باءت بالفشل كافة المساعي التي بذلت لدى العديد من المنظمات الفرنسية والدولية ولدى رئيس جمهورية فرنسا. وهكذا لا تساوي الصداقة شيئا امام بضعة براميل من البترول.

فاغفروا لنا ايها الاصدقاء اللبنانيين .. ولكن الحال مؤلم، فلم يعد لكم اصدقاء في فرنسا. ان التضحية التي قدمتها بلادكم، والتي خاطرت كما لم تفعل سوى قلة نادرة من الدول بحياتها من اجل السلام، ستؤدي في الغد الى وقوع كارثة تشعل الشرق الاوسط.

ويومئذ سيكون هناك رجال من اولي العزم يسألون من وقفوا ازاء بلادكم مكتوفي الايدي، الحساب.

باريس — وصف

الفاتيكان ينتقد اسرائيل

وجهت صحيفة « الاوسيرفاتوري رومانو » الناطقة بلسان الفاتيكان، نقدا الى السلطات الاسرائيلية بطريقة غير مباشرة بالنسبة لزيارة الاماكن المقدسة.

واعربت الصحيفة في رسالة لها من القدس امس، عن دهشتها ازاء الاجراء الذي اتخذ بشأن مقبرة الانبياء في الخليل حيث اصبح محظورا على المسلمين، المالكين الوحيدين للمقبرة، الحق في زيارة مقابر اخرى غير مقبرة اسحق وربيكا.

واضافت الصحيفة: ان هذه الاجراءات لم تتعرض للمسيحيين .. وان هذا التعديل من جانب واحد للوضع الراهن يعتبر بادرة خطيرة للغاية .. اذ من المحتمل ان يتكرر بشكل مماثل في باقي الاماكن المقدسة. ولم يتضح الموقف بالنسبة لمعبد العشاء في القدس وقبر راحيل في بيت لحم.

وذكر المراقبون ان البابا طالب بتشريع مؤيد بضمانات دولية بالنسبة للقدس والاماكن المقدسة لا يكون مرهونا بنية الاسرائيليين فقط.

الفاتيكان — وصف

« فيتو » أميركي لمنع أدانة اسرائيل في مجلس الامن

كان « الفيتو » الاميركي الذي الغى قرارا اراد مجلس الامن أن يدين به سياسة وسلوك اسرائيل في القدس وفي الاراضي المحتلة أمس الاول مماثلا « للفيتو » الذي استخدمته الولايات المتحدة في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي من حيث انه يستهدف اساسا منع منظمة التحرير الفلسطينية من التفاخر بقرار صادر من الجهاز التنفيذي الاعلى لمنظمة الامم المتحدة في اية مواجهة محتملة لها مع اسرائيل سواء في اطار مؤتمر جنيف او في ايه مناسبة اخرى.

وترى الدوائر المتخصصة في الامم المتحدة، ان هذا الهدف يتجاوز بكثير اي اهتمام من جانب الدبلوماسية الاميركية بحماية اسرائيل من استنكار دولي مهين.

وتشير هذه الدوائر الى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي الحت على ان تلجأ دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الى الطعن في اسرائيل امام المجلس على اثر قضية تأدية الصلاة في ساحة جبل المعبد في القدس وبعد ان اتخذ البوليس الاسرائيلي بعض الاجراءات العنيفة حيال سكان الاراضي المحتلة.

(التفاصيل على الصفحة ٥)

صحف اسرائيل: ٣ لبنانيين في مستشفى بصفد

ادعت الصحف الاسرائيلية امس ان ثلاثة لاجئين مسيحيين من لبنان ينزلون حاليا في مستشفى « سيف » بصفد في الجليل الاعلى، واجريت لهم عمليات جراحية.

وقالت: وهؤلاء اللاجئون اسقف ماروني عبر الحدود منذ اسبوع واجريت له عملية صعبة في الامعاء، وطفل يبلغ الثامنة من عمره واجريت له

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

السادات: المسؤولون عن احداث لبنان هم قادته على جميع المستويات

تعقد اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر اجتماعا صباح اليوم برئاسة الرئيس انور السادات. وسيلقي الرئيس المصري خطابا في الاجتماع.

وكان السادات قد قال في حديث لوكالة الانباء الايطالية: كان هناك وما زال تدخل اجنبي وعربي في لبنان. تدخل اجنبي في صورة ارسال اسلحة الى بعض اطراف النزاع، وتدخل عربي لتحقيق مخططات.

وقال الرئيس السادات ان الموقف في لبنان يبعث على الاسى الشديد. واعرب عن اعتقاده بان المسؤولين الرئيسيين عن الموقف هم القادة اللبنانيون على جميع المستويات.

ومن المقرر أن يغادر الرئيس المصري القاهرة يوم الاثنين للقيام بسلسلة من الزيارات الرسمية في كل من المانيا الغربية وفرنسا، وايطاليا.

وكرر في حديثه أن مؤتمر جنيف، هو السبيل الوحيد للتوصل الى السلام. وقال أن الوقت قد حان للبحث عن حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط.

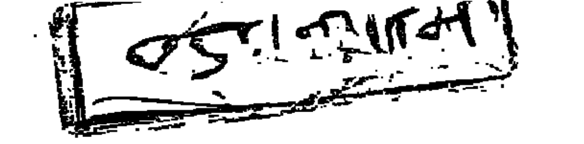
وقال أن من حق الفلسطينيين انفسهم تقرير مستقبلهم. ووصف فكرة اقامة دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ويربطهما ممر ارضي، بانها فكرة طيبة.

واوضح انه سيجتمع اثناء زيارته لروما مع البابا بولس السادس، وسيطلب اليه التدخل لصالح القضية الفلسطينية.

وقال في هذا الصدد: ستكون هذه فرصة عظيمة اذ ساشرح للبابا الموقف الحقيقي في منطقة الشرق الاوسط التي قدمت للعالم الاديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام، وساطلب اليه مساندة القضية الفلسطينية.

واضاف قائلا: كما سنبحث في موضوع القدس لان المسألة تهم المسيحية والاسلام على حد سواء.

القاهرة، روما — وصف



فرنجية وافق على انتخاب الرئيس الجديد قبل رحلته الاخيرة الى دمشق

قال الشيخ بيار الجميل ، في تصريح له امس : ان اليساريين واصحاب المخطط المعلوم ، نقلوا الفتنة الى الجبل ، وكل المناطق اللبنانية تقريبا ، واستماتوا في تصعيد اجواء الارهاب كي لا تاخذ الوساطة السورية ، والتفاهم اللبناني والفلسطيني طريقهما الى النجاح .

واضاف : لكن الوقت لم يفت بعد لكي نتكاتف ونتعاون معا ، مسلمين ومسيحيين ، لكي نمنع التقسيم ، فيظل لبنان واحدا لا لبنانين .

وجاء في تصريحه : اعلن هذا بكل اخلاص ، واكرره في هذه اللحظات الحاسمة ، على الرغم من ان الواقع الذي فرضته المؤامرة والايدي الخبيثة بجعل البلاد منقسمة فعليا ، وان لم يكن التقسيم رسميا وقانونيا . فمن لا يعرف بعد ان معلم المدرسة والشرطي والموظف والدركي والمواطن المسيحي لا يقترب هذه الايام من مدرسة او موقع او حدود منطقة غير مسيحية ، ومن لا يعلم ايضا ان المعلم والشرطي والموظف والمواطن المسلم يتحاشى بدوره الاندماج في منطقة مسيحية . ان هذا التقسيم يتعمق في النفوس ، وهو اخطر بكثير من ان يرد في النصوص .

وردا على سؤال ، قال رئيس الكتائب : بعد كل المراحل التي صبرنا عليها ، وكل ما جرته من المحن والخراب ، وبعد نداءات العقل والعاطفة التي وجهناها الى جميع الاخوان اللبنانيين وزعمائهم ، وبعد المبادرة السورية الكريمة وكل المحاولات المخلصة ، وجدنا ان هذه المواقف الايجابية والاخوة استغلها اصحاب النيات السيئة للوصول بالبلاد الى هذا الفراغ الرهيب ، والدفع بالحالة من سيىء الى اسوأ .

لقد ساعدتنا سوريا الشقيقة بمحبة وصدق نقدرهما لها ونحفظ لقادتها هذا الجميل ، لكن المخططات التخريبية من الخارج ومن الداخل والتي لا تستهدف لبنان وحده ، ظلت بشرورها اقوى من الوساطة السورية والتجاوب اللبناني الوطني ، لدرجة جعلتنا نفكر الان اذا لم تعط الوساطة السورية ثمرتها المرجوة بنقل القضية اللبنانية الى منظمة دولية ، مع العلم ان جامعة الدول العربية ليست بغريبة عنا ولا هيئة الامم ، فلبنان عضو عامل في المنظمة ، وفي طليعة مؤسسي هذه وتلك .

خطر التقسيم

وحول رأيه في الاشاعات التي تقول بتقسيم لبنان ، قال : اعود للمرة العاشرة بعد المائة فاكرر ندائي الى المخلصين في القيادة المسيحية والاسلامية ، لان نتلاقى ونفعل شيئا ما يعيد الى البلاد سيادتها ، والى الشعب وحدته ، قبل ان يدهمنا خطر التقسيم الذي يرى فيه اللبنانيون ابغض الحلول لديهم .

واضاف : ان الذي نلاحظه من تجرد وصدق نظر وواقعية ، ان الذين يتهمون غيرهم بمؤامرة التقسيم ، هم الذين يعملون بكل قوة للتقسيم تحت ستار اتهام يوجه الى غيرهم ، وهو اسلوب منبوذ خلقيا ، كي لا نقول انه اسلوب وقح لحمته الدس وسداه الافتراء والتلون واسدال ستار من الباطل على الحق الذي لن تستطيع الاساليب اليسارية البارعة ان تخفيه عن الناس وقتا طويلا . ان ميزان الحق ككل الموازين له ايام يضطرب فيها ، كمثل ما يضطرب هذه الايام ، ولكن لن ينتصر في النهاية غير الحق ، ولا يصح غير الصحيح .

وعن سبب اجتماع القيادة العسكرية في الكتائب امس وامس الاول قال : تعرفون ان المراحل التي مررنا بها حتى الان ، والتي يتفاقم خطرها اليوم ، تدعونا الى استعجال وقف هذا المد الخطر من العاصمة الى الجبل ، وجعل اي منطقة لبنانية لا تخلو من التخريب والتدمير ، ولا تبقى الا رازحة كغيرها تحت وطأة المحنة .

واضاف : لقد حاولنا حصر الاقتتال في الاماكن التي فجرها المخربون ، لكن مخططهم اوسع واشمل لا يترك بيتا لبنانيا قائما ، ولا قرية ولا دسكرة الا وقعت تحت وطأة الكارثة والتلاشي . من هنا كان تنظيم مجلس القيادة ضروريا وملحا ، وهو يضم خبراء عسكريين واقتصاديين ومصممين وتقنيين ، وكل ما تستلزمه حماية لبنان واللبنانيين .

مسألة ايام

وان اجتماعنا بمجلس القيادة اليوم لم يخرج عن هذا الاطار .

وسئل الجميل متى يعود الرئيس فرنجيه الى قصر بعبدا ، فقال : اعتقد ان الرئيس سيعود قريبا الى قصر بعبدا ، والمسألة مسألة ساعات وايام ، انما الاهم في الموضوع ، هو ان المخططات والقائمين على تنفيذها لا يبتغون من ذلك استقالة رئيس الجمهورية ، بقدر ما يعتبرونها احدى الوسائل المؤدية الى غايتهم الخبيثة ، وهي افراغ البلاد من كل محتوى ومظهر قانوني ودستوري ، وبالتالي الى بلوغ مرحلة خطرة جدا على جميع من في لبنان .

واضاف الجميل : لو كانت غاية اليساريين ، والذين انجذبوا الى فلكهم ، كل من باب معين او بدافع معين ، لو كانت الغاية استقالة رئيس الجمهورية لكانوا تركوا للوساطة السورية ان تنفذ ما اتفق عليه معها جميع فرقاء النزاع من لبنانيين وفلسطينيين ، والذي يؤكد ذلك هو ان المخربين اصحاب المخطط المليء بالالغام ، حاولوا التشويش على الوساطة السورية باساليب كثيرة ، لم يكن اخرها حادث نسف الطائرة التي كانت ستقل ابرز الشخصيات اللبنانية الى دمشق لمقابلة الرئيس حافظ الاسد . ولم يعد امرا مخفيا على الناس ، انه بمجرد ان بدىء بتنفيذ مراحل الوساطة السورية ، بأن استعادت الحكومة وجودها واقرت التعديل الدستوري في انتخاب رئاسة الجمهورية ، ودعي المجلس النيابي الى اقرار الخطوة وانتخاب الرئيس الجديد من ثم لجأ اليساريون واصحاب المخطط المعلوم فنقلوا الفتنة الى الجبل وكل المناطق اللبنانية تقريبا ، واستماتوا في تصعيد اجواء الارهاب كي لا تأخذ الوساطة السورية والتفاهم اللبناني والفلسطيني طريقهما الى النجاح .

واضاف : وانني هنا اكاد لا افشي سرا يعرفه جميع الزعماء اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين ، وهو ان انتخاب رئيس جديد للبلاد تم الاتفاق عليه مع الرئيس فرنجية يوم سافر الى دمشق ، حتى لا يترك البلاد تقع في الفراغ ويقع المسؤولون الشرعيون في خطيئة الاساءة الى الامانة الوطنية .

النفوذ السوري

وسئل الشيخ بيار الجميل عن المراحل التي وصلت اليها الوساطة السورية حتى الان ، فاجاب : لقد سبق ان اجبت على هذا السؤال لمرات عديدة ، لكنني اضيف الان ، اننا كنا وما زلنا ننتظر ان تكون الوساطة السورية فاعلة أكثر ، خصوصا ان لسوريا نفوذا قويا في أوساط الفلسطينيين ، وحتى في أوساط اليسار ويتجاوب معها جميع المخلصين اللبنانيين .

وهنا لا ننسى الاتفاقية العسكرية والقائمة بين القيادتين السورية والفلسطينية ، الامر الذي يجعل سوريا قادرة أن تحسم الموقف ليستعيد لبنان امنه واستقراره . انني الان بعد المرحلة التي بلغناها بتنا نخشى أن يصيب الشقيقة سوريا وغيرها من الشقيقات ما هو لبنان مصاب به .

وعاد الجميل يؤكد على وجوب انقاذ الصيغة اللبنانية من خطر السقوط مجددا ، وقال : ان قتل الصيغة اللبنانية اساءة جارحة لقضية فلسطين ، التي استوحيت لها صيغة لبنان ، وهي بالتالي اساءة الى حضارة اسلامية ومسيحية ، لم تستطع حضارة عالمية ان تضاهيها على صعيد العالم المتحضر .

اتصالات كتائبية مع المغتربين

قالت مصادر كتائبية ان اتصالات تمت امس ، بين الجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب وبين الشيخ بيار الجميل .

واضافت ان وفودا لبنانية قيد الاعداد والتشكيل للتوجه الى العواصم التي يتواجد فيها المغتربون بكثافة ، لشرح التطورات الاخيرة وتنسيق النشاط على صعيد الاتصالات الدبلوماسية وحكومات تلك البلدان .

علي الخليل : التبديل الدستوري لا يزال افضل

[illegible] الدكتور علي الخليل انه يرى من الافضل ان يجري التبديل في [illegible]تم بصورة دستورية وشرعية ، وان [illegible] مجلس النواب صلاحياته كاملة [illegible] هذا المجال .

واضاف : ان الارادة الشعبية اكدت على ضرورة استقالة الرئيس فرنجيه قبل التحول الذي طرأ على سير الاحداث ، وقبل بروز المعطيات الجديدة التي تجعل من استقالته وانتخاب البديل وممارسة السلطات الشرعية لمسؤولياتها ، الخطوة الاولى على طريق الحل السياسي واعادة بناء الدولة ومؤسساتها .

لقاء بين جنبلاط وقليلات في عاليه

عقد قبل ظهر امس في عاليه اجتماع بين السيد كمال جنبلاط والسيد ابراهيم قليلات .

ووصف الاجتماع بانه على جانب كبير من الاهمية ، قياسا على التطورات الاخيرة .

الازمة تدخل مرحلة الساعات الحاسمة
الوضع الامني ينسف الجلسة النيابية الجديدة
والوساطة السورية مضطرة لاختصار المراحل

هل دخلت الازمة مرحلة اختيارات جديدة ، يمكن أن تكون جذرية ، ام أن المعطيات التي تحيل بها المحنة ، ما تزال تسمح باستمرار الوساطة السورية ، وبوفاق على الصعيد المحلي ؟

الجواب عن السؤال يفترض العودة ، ولو بسرعة ، الى البنية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان — وقد تفجرت — والى التبدلات الاخيرة فلسطينيا وعربيا ، بالاضافة الى التحولات الخارجية في ابعادها الدولية ، ومن خلال سياسة الوفاق التي تتحكم منذ الخمسينات بمصير الدول الفقيرة والغنية .

لم يعد سرا أن التركيبة الاقتصادية اللبنانية ، القائمة اساسا على الاستقرار ، قد فقدت ابرز مرتكزاتها في الاشهر الاخيرة ، وباتت لبنان مضطرا الى ايجاد « اقتصاد بديل » يواجه به السنوات العشر المقبلة ، بل ان هناك من يعتقد ان اعادة بناء الاقتصاد اللبناني ، تتطلب مقاييس جديدة ، لن تكون بالتأكيد بمقاييس السنوات العشرين الاخيرة .

وبالاضافة الى هذه الحقيقة ، هناك اوضاع اجتماعية ونفسية جديدة نشأت عن الاقتتال ، ورسخت قناعات خطيرة في نفوس كثيرة ، هذه الاوضاع كرست نوعا من الانقسام الفعلي بين اللبنانيين ، في المدينة الواحدة ، والبلدة الواحدة ، والبيت الواحد . الا ان الانقسام الواقعي لم يبلغ بعد درجة التكريس ، والعودة الى التعايش — اقتصاديا على الاقل — بين الاطراف اللبنانية لا يزال ممكنا ، بل هو اكثر من ضروري .

الزيارة المفاجئة

ويواجه التمزق على الصعيد اللبناني ، اكثر من تساؤل على الصعيد الفلسطيني . والاسئلة كلها تتصل بالحل السياسي الممكن للقضية الفلسطينية ، من خلال التعاون القائمين سوريا والاردن من جهة ، وبين سوريا ومنظمة التحرير من جهة اخرى . والتحالفات السياسية والعسكرية الجديدة لبعض فصائل المقاومة الفلسطينية توحي بأن هناك قناعات بديلة بدأت تجد لنفسها مكانا على الصعيد الفلسطيني ، ويمكن أن تستتبع لبنانيا وفلسطينيا وضعا بالغ الخطورة .

وقد جاءت الزيارة المفاجئة للملك حسين الى دمشق أمس ، تؤكد بما لا يقبل الجدل ، ان سوريا تفكر ، اكثر من اي وقت مضى ، بخطوة جدية على صعيد انجاح مبادرتها في لبنان ، ويمكن ان تتم هذه الخطوة بالتعاون مع الاردن او التفاهم الضمني على الاقل ، وبتنسيق ممكن مع المقاومة الفلسطينية .

وبانتظار الخطوة السورية ، التي وصفتها مصادر اجتماع « ذوق مكايل » بأنها وشيكة ، يمكن القول بأن الساعات الـ ٢٤ المقبلة ، تحمل ملامح الحسم ، الذي يفترض أن يغلب الحل السياسي على الاصطدام العسكري ، ويمهد بالتالي لانتخاب رئيس بديل .

اختصار المهلة

والخطوة السورية المرتقبة ستكون بالطبع استكمالا لمبادرة الاشهر الاخيرة ، الا انها سوف تختصر المراحل الباقية من هذه المبادرة ، لان الوضع اللبناني بات يحمل كل معطيات الكارثة ، اذا لم يتم تداركه بالتدخل السريع .

ويؤكد هذا الاتجاه اتصال هاتفي اجراه الرئيس الاسعد صباح امس ، مع الوزير عبد الحليم خدام ، اطلع خلاله رئيس مجلس النواب الوزير السوري على اخر التطورات والنتائج التي ترتبت بعد مغادرة الرئيس فرنجية قصر الرئاسة ، وتعذر عقد الجلسة النيابية التي كانت تشكل المرحلة الثانية من الحل ، وهي الجلسة التي كان مقررا ان يتم خلالها اقرار مشروع تعديل المادة ٧٣ من الدستور .

ومن الطبيعي ان يكون الرئيس الاسعد ابلغ الوزير خدام صعوبة عقد الجلسة النيابية المخصصة للتعديل ، الامر الذي يشكل ، مع مغادرة الرئيس فرنجية للقصر ، تعطيلا للحل السياسي الاول الذي كان عاد به الرؤساء الثلاثة من دمشق ، والذي يستدعي اتخاذ مواقف اتفاقية جديدة ، يمكن ان تشكل الحل المطلوب .

وهنا اطلع الوزير خدام بعد ذلك الرئيس الاسعد على التفكير السوري في هذه المرحلة ، والاحتمالات المطروحة التي يمكن ان تشكل في النهاية موقفا يرجح تنفيذه في اقرب وقت وربما في خلال ساعات قليلة مقبلة . وانتهى الاتصال الهاتفي بالاتفاق على ان يعود الوزير خدام للاتصال مرة ثانية بالرئيس كامل الاسعد بعد الظهر او في المساء .

لا جلسة

وتردد أن الاتصال الهاتفي الثاني سيتم نتيجة اتصال تم او هو مرتقب ان يتم بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس سليمان فرنجية ، وهو اتصال ينتظر ان تتقرر خلاله الخطوة النهائية والحاسمة التي يجب اتخاذها ، قبل ان يزداد تدهور الموقف اكثر مما هو الآن .

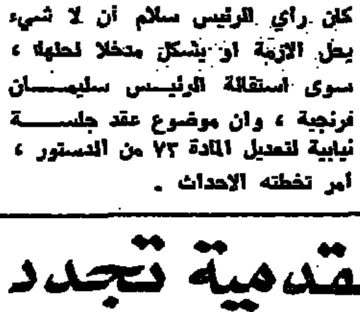
وقد اجرى الرئيس الاسعد اتصالات مع الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي ، جرى خلاله عرض الوضع الراهن والاحتمالات المرتقبة ، فقط لا عن موضوع الجلسة النيابية المقرر عقدها اليوم . . وكان الراي متفقا خلال هذا الاتصال على ان لا جدوى من عقد الجلسة النيابية ، فضلا عن استحالة عقدها .

في غضون ذلك ، كانت الاتصالات — البقية على الصفحة ٦ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ _ ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ _ ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٧٨٢٥٠

سلام : تعديل المادة ٧٣ امر تخطته الاحداث



■ الرئيس سلام والنواب بيار حلو ، منير ابو فاضل ، جميل كبي ■

تابع الرئيس صائب سلام أمس اتصالاته على صعيد معالجة الازمة ، بعد التطورات التي استجدت بعد مغادرة الرئيس سليمان فرنجية لقصر بعبدا ، وتجميد الحل السياسي . وابرز الاتصالات كانت تلك التي جرت بينه وبين الرئيس كامل الاسعد والرئيس عادل عسيران والسيد كمال جنبلاط .

واستقبل الرئيس سلام النواب السادة : بيار حلو ، منير ابو فاضل ، جميل كبي ، ناظم القادري ، طلال المرعبي وصالح الخير . ثم الوزيرين السابقين بيار وهنري اده ، والسيد وليم قازان .

وفي اتصالاته واحاديثه مع الجميع ، كان رأي الرئيس سلام أن لا شيء يحل الازمة او يشكل مدخلا لحلها ، سوى استقالة الرئيس سليمان فرنجية ، وان موضوع عقد جلسة نيابية لتعديل المادة ٧٣ من الدستور ، امر تخطته الاحداث .

الوزان : لا يجوز ترك الوضع كما هو عليه

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي في لبنان ، انه لا بد من مواجهة الرئيس فرنجية بالقوة .

واضاف : وبعد ، اننا نتساءل مع تكرار مطالبته بالاستقالة وامعانه في التعنت ، رغم ما يصيب البلاد من دمار وخراب وانتشار الموت في ارجاء البلاد ، نتساءل عن الوسيلة التي يجب ان يلجأ اليها المواطنون لوضع حد لهذا التعنت ، لانه لا يجوز ترك الوضع على ما هو عليه .

اده يهاجم فرنجية ويبدي ٥ ملاحظات حول اجتماع ذوق مكايل

■ اده يتحدث في منزله ■

هاجم العميد ريمون اده أمس بعنف زائد الرئيس سليمان فرنجيه ، وبيان اجتماع ذوق مكايل ، وقال عنه انه شرشح الرئاسة . وتساءل : لماذا لا يصارح فرنجيه الشعب ويعلن عن الجهات العربية والاجنبية التي تتآمر على لبنان ؟

وجاء في تصريحه : ان ما كنت اتوقعه من أن رئيس الجمهورية لا يريد ان يستقيل قد تحقق فعلا ، والدليل تصريحه البارحة في جونية حيث قال : « انه مصمم على البقاء في الرئاسة والدفاع عن الشرعية حتى اخر يوم من ولايته » .

واضاف : انني اسأل سليمان فرنجية عن اي شرعية يتكلم ، واين أصبحت الشرعية في أيامه ، واين اصبحت سيادة الوطن في أيامه ، وأين اصبحت الدولة في عهده ؟ ماذا كان مصير السراي أي مركز الحكومة وجميع الوثائق التي تتضمنها ، وأين اصبح قصر العدل في بيروت بعدما نهب وافرغ من البقية الباقية من الملفات والدعاوى كما صرح بذلك رئيس هيئة التفتيش القضائي ؟ أين اصبح الجيش اللبناني في أيام شرعية سليمان فرنجية ؟ ما هو مصير مقر رئاسة الجمهورية وهو مركز السلطة التنفيذية العليا ؟ وأخيرا ماذا كان مصير مبنى المجلس النيابي في عهد شرعية سليمان فرنجية ، حيث دخلته جماعة من المسلحين ونهبت وسرقت وجلست مكان النواب ؟ وأخيرا قصف المجلس بالمدفعية ، واليوم أصبح من الصعب على النواب أن يجتمعوا فيه .

وقال : اني بعد كل ذلك لا اسمح لسليمان فرنجية أن يتكلم عن الشرعية ، فهو الذي شرشح رئاسة الجمهورية وشرشح الشرعية .

خمس ملاحظات

وتابع العميد اده : اما اجتماع سليمان فرنجية بقسم من النواب الموارنة في مركز بلدية الذوق ، فهو يفسح في المجال لعدة ملاحظات :

١ — ان النائب الذي كلف بالتحدث باسم النواب بعد الاجتماع ، قال : أن الرئيس على ما اعتقد هو الان في مرحلة العمل وليس في صدد الكلام . هذا اسخف تصريح اسمعه بعد ان تكلم رئيس الجمهورية ساعة ونصفا مع عدد من النواب الموارنة في جلسة صورت بأنها ستكون تاريخية . فعندما يسمح رئيس الجمهورية لنفسه أن يقول لقسم من نواب الموارنة : « ان هنالك مؤامرة على لبنان تشترك فيها دول عربية واجنبية لا تستهدف شخص سليمان فرنجية بل لبنان بكامله » . وسواء كان سليمان فرنجية او غيره رئيسا فان المؤامرة مستمرة ، فمن واجبات رئيس الجمهورية ونحن في نظام ديمقراطي أن يتكلم للشعب وان تكون له الجرأة ان يقول من هي « الدول الاجنبية » التي تتآمر على لبنان ، ومن هي « الدول العربية » التي تتآمر هي الاخرى ... وانني اتحداه ان يسمي هذه الدول .

٢ — يقول سليمان فرنجية انه لو كان يعلم أن استقالته تضع حدا لكل المشاكل في البلاد لاستقال منذ اليوم الاول ، واقدم على هذه الخطوة من دون أن يطلب احد منه ذلك . لكنه تحسسا منه بمسؤولياته الدستورية ، وخوفا من ازدياد الخراب والدمار في البلاد ، قرر الاستمرار حتى نهاية ولايته . وقال ايضا : من يضمن اذا رحت انا واستقلت ان الرئيس الجديد بيقدر يرجع الوضع الى طبيعته ويوقف الحرب؟ فعندما صرح بذلك سأله احد النواب ، وكان جريئا : فعلى ماذا تخاف ، ومم انت خائف ان يحدث اكثر مما حدث ؟ فرد سليمان فرنجية عليه : يمكن يروح لبنان .. فقال النائب : « لوين ؟ . لقد راح وما بقي منه شيء » .

٣ — انا بدوري اسأل سليمان فرنجية اذا كان استمراره في سدة الرئاسة ضروريا للمحافظة على البقية الباقية من لبنان ؟ اي على بلدية ذوق مكايل اليوم حيث تحولت الى مقر شرعية سليمان فرنجية ، فاصبح من الضروري ان يستمر الى ما بعد ٢٣ ايلول .. وايضا لم اسمع بأسخف من هكذا حجة تصدر من رئيس دولة منذ ٦٣ سنة وانا على وجه الارض .

٤ — صرح سليمان فرنجية انه لن يبقى في ذوق مكايل ، وسيعود فورا الى بعبدا بعد انتهاء اصلاح القصر . وانا اسأل فرنجية : هل هو جدي بهذا الكلام ؟ هل يجهل ما كان مصير قصر بعبدا بوجوده وبعد هربه منه ؟ وهل يجهل ان الجيش الذي كان مفروضا به ان يدافع عن القصر اختفى في البراري عوضا عن ان يقوم بواجباته حتى يموت اخر جندي فداء سليمان فرنجية؟ وهل يجهل ان المنظمة غير اللبنانية التي صدت هجوم فئة من الجيش اللبناني في خلدة ، لم تتمكن من الدفاع عن سليمان فرنجية ، وسببت فراره من القصر الجمهوري فماذا كانت فائدة هذا الدفاع غير اللبناني عن القصر وعن غير القصر .

٥ — قيل بعد الاجتماع انه لم يتقرر شيء ، وان رئيس الجمهورية سيستكمل مشاوراته مع مختلف الفئات في الداخل والخارج . وانا اسأل سليمان فرنجية من هي الفئات التي سيتباحث معها في الداخل ، واين سيكون مركز لقاءاته مع هذه الفئات ، طالما ان اكثريتها لا يمكنها ان تجتمع في كسروان ، وذلك لاسباب امنية — البقية على الصفحة ٦ —

الاحزاب التقدمية تجدد المطالبة باستقالة فرنجية دون قيد ولا شرط
جنبلاط : مستمرون في الحسم العسكري

قررت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، في اجتماع عقدته امس ، متابعة التحرك العسكري ، وجددت المطالبة باستقالة الرئيس فرنجية بلا قيد ولا شرط . واكد بيان صدر عن الاجتماع تمسك الاحزاب بالبرنامج المرحلي للاصلاح السياسي ، كما اكد على استقلالية الحركة الوطنية .

وفي تصريح ادلى به بعد الاجتماع ، قال السيد كمال جنبلاط : أن زيارتي لسوريا لا يمكن ان تؤثر على موقفنا ، والعمليات العسكرية ستستمر لكي يتم الحسم العسكري .

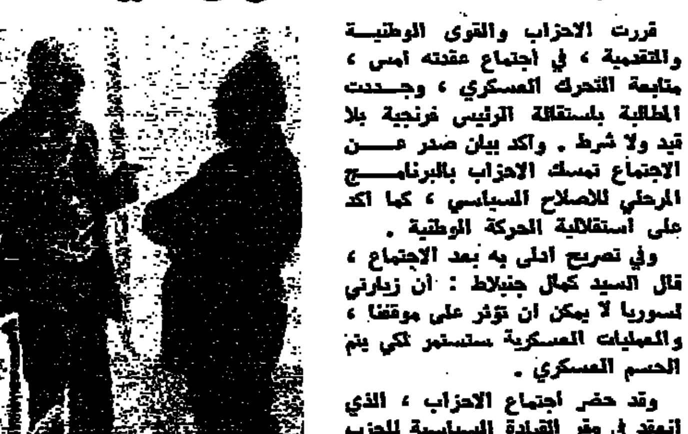
وقد حضر اجتماع الاحزاب ، الذي انعقد في مقر القيادة السياسية للحزب التقدمي الاشتراكي في جبل لبنان ، السادة : جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، عباس خلف ، خالد جنبلاط ، محمد طي ، بشير عبيد ، ابراهيم قليلات ، سمير صباغ ، سنان براج ، مصطفى سعد ، كمال يوش ، غازي شعبان ، بهجت جيدر ، عصام العرب ، حسن قبيسي ، عزت حرب ، محمد الاغا ، اسامة فاخوري ، محمد قباني ، عصام نعمان ، وانور الفطايري .

حرب توحيد لبنان

واذيع عن اللقاء البيان التالي : بعد ان لجأت القوى الانعزالية الى الاستفزاز العسكري في بيروت ، وبعض مناطق جبل لبنان ، ردا على الصمود السياسي للحركة الوطنية في مطلبها باستقالة رئيس الجمهورية دون قيد او شرط ، وبعد ان ضربت الكتائب بمساعدة بعض اعوانها في الجيش وبتواطؤ مكشوف من سليمان فرنجية ، حصارا عسكريا على العديد من قرى المتن الشمالي وقامت بممارسة اعمال القنص والتوتير العسكري في منطقتي عاليه وبيروت . بعد ذلك كله كان لا بد لقوات الحركة الوطنية من ان تتصدى الى هذا التخطيط المشبوه الهادف الى التقسيم ، فانزلت عدة ضربات عسكرية رادعة بالكتائب وباعوان رئيس الجمهورية في جبل لبنان ، مما ادى الى هروب سليمان فرنجيه من القصر وبدء انحسار الكتائب في بيروت والمتن الشمالي .

ورغم هذه الهزائم لا تزال القوى الانعزالية تمضي في المكابرة واطلاق عظات الاثارة الطائفية ، بمحاولة يائسة لتوريط مناطق آمنة في قتال انتحاري لن يؤدي الا الى المزيد من الخراب والتدمير .





■ جنبلاط وتوفيق عساف في عاليه ■

واضاف : ان الحركة الوطنية التي تلاحق اليوم بضرباتها هذا المخطط المشبوه ، تؤكد من جديد انها تقاتل عسكريا ، وتناضل سياسيا ، ضمن أفق وطني ديمقراطي علماني بعيد عن الطائفية ، وهي بطبيعة تركيبها وبرنامجها السياسي تنشد اولا وفي الاساس الخلاص من اي تمييز فئوي وتحارب كل قهر طائفي ايا كانت دوافعه وذرائعه .

وان الحركة الوطنية التي تخوض اليوم حرب توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات لا يمكن ان تنزلق في نضالها نحو ابدال قهر طائفي وموروث من الاستعمار بقهر طائفي آخر ، بل هي تتوجه الى كافة ابناء الشعب ، مسلمين ومسيحيين ، كي يكونوا جميعا قوة صامدة موحدة في وجه كل دعوات التفرقة والتمزيق ، وتهيب خاصة بابناء المناطق التي يسلط عليها الانعزاليون ارهابهم العسكري والمادي والمعنوي ، ان ينهضوا للمساهمة في فضح ودحر دعاة التفرقة والتقسيم لان في ذلك مصلحتهم الوطنية الحقيقية في اقامة نظام ديمقراطي علماني ، يشكل الضمانة الراسخة للمساواة واستقلال البلاد وسيادتها .

استقالة غير مشروطة

وقال البيان : ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ترى ان الوضع الراهن في البلاد لا يحتمل سياسيا الترقيع والتسويات الفوقية والظرفية كما لا يحتمل عسكريا استمرار المراوحة بين اتفاقات شكلية متكررة لوقف اطلاق النار من ناحية ، وامعان القوى الانعزالية في الابتزاز والارهاب العسكري من ناحية ثانية ، بل هو يتطلب :

١ — متابعة الردع العسكري الذي تقوم به قوات الحركة الوطنية حتى يتم دحر الارهاب الكتائبي والانعزالي المفروض على المتن وبيروت ، وغيرهما من المناطق .

٢ — استقالة رئيس الجمهورية فورا دون قيد او شرط .

٣ — تخطي التسويات السياسية الترقيعية للاخذ بالبرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية باعتباره الحد الادنى الضروري للاصلاح السياسي ، للخروج بالبلاد من ازمتها الراهنة .

٤ — التأكيد على استقلالية الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية والعربية والمنفتحة على كل تعاون عربي صادق في اطار المصير القومي المشترك .

استقلالية الحركة الوطنية

وفي تصريح بعد الاجتماع قال جنبلاط : لقد اصبح عندنا قوة حسم وقد اصبحت قواتنا على بعد ٤ كيلومترات من بكفيا ، ومعركة المتن هامة جدا ، ونحن مستمرون في المعركة .

وكان جنبلاط يتحدث بحضور وفد التجمع الوطني في اقليم الخروب جاء يبدي تأييده الكامل على الصعيدين السياسي والعسكري للحركة الوطنية .

وتابع قائلا : ان زيارتي لسوريا لا يمكن أن تؤثر على موقفنا ، والعمليات العسكرية ستستمر لكي يتم الحسم العسكري .

واكد جنبلاط ان استقلالية الحركة الوطنية هي اهم شعار في المرحلة الراهنة ، وينبغي الحفاظ عليها ، وكذلك على الديمقراطية السياسية والحرية في ظلها يمكن لنا التحرك ويمكن ان تنشأ حركات تصحيحية في جميع الانظمة العربية .

وسئل عن المعركة العسكرية فقال : انا مش عسكري ، ولكن القتال يتم بضراوة وقد طهرت المتن تهائيا ، وعينطورة سقطت عسكريا ، وقواتنا على مشارف الشوير ، ولن نرضى الا بأن نطرح القضية على اساس الغاء الطائفية والعلمنة الكاملة .

وقال : ان عملية بيت مري هي مجرد اسم لان المعركة فوق في المتن .

٣٠٠ الف موظف قد لا يقبضون رواتبهم في نهاية هذا الشهر

ثلاثماية الف من موظفي الدولة والقطاع العام ينتظرون معرفة مصير رواتبهم عن شهر اذار الجاري ، وذلك على اثر التصعيد العسكري والتطورات الاخيرة التي شهدتها البلاد.

فقد اعلن مدير عام وزارة المالية الدكتور خليل سالم مجددا امس انه من المستحيل ان يتمكن الموظفون من قبض رواتبهم اذا استمرت اوضاع البلاد على ما هي عليه في الوقت الحاضر.

واضاف قائلا : ان جميع الموظفين يلزمون منازلهم بسبب القذائف الطائشة التي تتساقط في كل مكان . ومن الصعب ان يطلب من احدهم مغادرة منزله لاعداد جداول لصرف رواتب الموظفين في وقت يستحيل فيه الوصول الى وزارة المالية.

وردا على سؤال يتعلق بامكانية دفع رواتب العسكريين بسبب ظروفهم الخاصة قال الدكتور سالم : ان جميع الرواتب للعسكريين والمدنيين يصعب صرفها في الوقت الحاضر.

وهذا يعني ان البنك المركزي لن يفتح ابوابه لدفع رواتب موظفي المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والوزارات والمياومين استنادا الى سوء اوضاع الامن . الا ان تسلسل الحوادث خلال الاشهر المنصرمة لم يمنع المسؤولين من تأمين اعداد جداول صرف الرواتب.

وهذا يوحي بوجود خلافات داخل المؤسسات المدنية في ما يتعلق بدفع الرواتب.

عسيران : اخمد حريق المرفأ والخسائر حوالي ٥٠ مليونا

صرح الرئيس عادل عسيران ، ان الحريق الذي اندلع في مرفأ بيروت منذ يوم الثلاثاء الماضي قد تم اخماده نهائيا صباح امس بعدما اتى على ٩ مستودعات تحتوي على مختلف انواع البضائع.

وقال الرئيس عسيران : ان خسائر الحريق تقدر بحوالي ٥٠ مليون ليرة وان كل الجهود كانت منصبة على الحؤول دون امتداد النيران الى اهراءات الحبوب لان الكارثة الكبرى كانت ستقع عندئذ ، وكان لبنان سيتعرض الى مجاعة لا يعرف مدى نتائجها الا الله. ونحمد الله الى ان هذه الجهود قد نجحت وتم حصر النيران قبل ان تصل الى الاهراءات.

وردا على سؤال قال الرئيس عسيران : ان الاطفائية السورية وصلت الى لبنان منذ بعد ظهر امس الاول ولكنها لم تتمكن من الوصول الى بيروت بسبب الوضع الامني المتردي والقصف المتبادل في منطقة عاليه.

وقالت مصادر اخرى ان الخسائر التي مني بها مرفأ بيروت من جراء احتراق ستة مستودعات ، كانت فادحة للغاية وقدرت ما بين ٦٣ و ٧٨ مليون ليرة اذ ان مساحة كل مستودع تبلغ ٤٥٠٠ متر مربع ويحتوي على ٤٥ الف متر مكعب من البضائع . فتكون مساحة المستودعات المحترقة ٦٧ الف متر مربع وبداخلها ٢٧٠ الف متر مكعب من البضائع.

هذا وقد اتت النيران على عنابر مخصصة لخزن المحروقات والمواد المتفجرة قرب مستشفى الكرنتينا . كما اتت على عنابر تحتوي على مواد مختلفة من غذائية وتموينية واستهلاكية.

ويرجح ان الانفجار الذي حطم زجاج معظم المنازل والمحلات التجارية في المناطق المجاورة للمرفأ ناتج عن احتراق ما يقارب المليوني طلقة لاسلحة صيد. وتبلغ كلفة بناء كل مستودع ما يعادل النصف مليون ليرة.

البلاد تواجه مجاعة حقيقية في ظل التصعيد العسكري

اقفرت محلات البقالة والتعاونيات الاستهلاكية من محتوياتها بسبب تزايد اقبال المواطنين على شراء المواد التموينية ، وبعد انتشار اشاعات مفادها ان مختلف المواد المخزنة في المرفأ من ارز وحبوب ومواد تموينية امتدت اليها السنة اللهيب.

ورفعت هذه الاشاعات اسعار الارز بصورة الية الى ٢٥٠ قرشا للكيلو الواحد وسط تهافت المستهلكين واقبالهم على الشراء والتخزين ، خصوصا بعد استمرار التأزم في الوضع الامني بشكل يهدد معه البلاد بمجاعة.

في هذا الوقت نفدت كميات السكر المطروحة في الاسواق وفي التعاونيات الاستهلاكية التي ما زالت تؤمن بعضا من المواد الضرورية للمستهلكين ، نشطت عمليات البيع في السوق السوداء ، فيما ارتفعت في محلات البقالة وعند التجار ، الاسعار الاحتكارية وزادت عمليات التلاعب في غياب الرقابة.

وبالمقابل فان اللحوم بدات تنفد من معظم المناطق وارتفع سعرها الى اعلى مستوى لها في اماكن تواجدها ، وبيع الكيلو الواحد من لحم الغنم بين ١٧ و٢٠ ليرة ، والبقر بين ١٧ و١٥ ليرة. كما ارتفعت اسعار الفراريج الى ٧ ليرات للكيلو الواحد النيء . وبيعت البيضة الواحدة بربع ليرة.

من ناحية ثانية فقد اعلنت مصادر نقابتي الافران والمخابز ان الكمية المتوفرة من الطحين المعد للعجن والخبز تكفي لاكثر من يومين مقبلين في حال عدم وصول كمية القمح المتفق عليها من سوريا الى صيدا لتوزيعها على افران العاصمة . الا ان بعض الافران التي ما زالت تعمل ، تمكنت من تأمين الرغيف الى المستهلكين وسط لهفتهم المتزايد للحصول على حاجتهم من الخبز.

اما بالنسبة الى الوقود فما زال وضعه متارجحا بين الانفراج والتأزم والتبطيء . الا انه بدات الصهاريج بالوصول الى العاصمة لتزويد محطاتها بالبنزين والمازوت عن طريق مصفاة الزهراني ، وما زالت المحطات تتلاعب بالاسعار . الا انها ما زالت اقل من السعر الذي حددته وزارة النفط وتراوح سعر صفيحة البنزين بين ٩ و١٠ ليرات من النوع الممتاز ، في حين ان وزارة النفط حددت هذا النوع بـ ١٢ ليرة للصفيحة.

وطرأ تراجع نسبي على سعر المازوت والكاز وبيعت تنكة المازوت بربع ليرات ونصف والكاز بخمس ليرات . اما الغاز فما زال مفقودا تماما حتى في السوق السوداء.

■ محطة بنزين في المنطقة الغربية

الرائد بوتاري يدعو الاحتياطيين للالتحاق بـ "جيش لبنان العربي"

الجنوب — من مراسل « الانوار » :

دعا الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب العسكرية لـ « جيش لبنان العربي » في بيان وزع على الصحافيين امس ، جميع الطلاب الاحتياطيين الى الالتحاق بمراكزهم فورا . والا اتخذت بحقهم الاجراءات العسكرية القانونية.

وقال البيان : خلافا للشائعات المغرضة والبيانات المشبوهة التي ترددت في الصحف مؤخرا حول الاستغناء عن خدمات الطلاب الاحتياطيين ، نعلن ان العمل بقانون خدمة الاحتياط لا يزال ساري المفعول في « جيش لبنان العربي » وان كل طالب يتخلف عن الالتحاق بمركزه يعتبره فارا من « جيش لبنان العربي » وتطبق بحقه الاجراءات العسكرية القانونية.

وبالمقابل قامت مجموعات من « جيش لبنان العربي » في قضاء النبطية بعمليات ترميم للطرق بين النبطية — مرجعيون — حاصبيا . كما نظفت فرق « درك لبنان العربي » شارعي الاوقاف والمطران في صيدا من بسطات الخضار واشرفت على عمليات تنظيم السير في المدينة.

قضايا التموين

وعقد اجتماع من جهة ثانية في مقر ثكنة صيدا العسكرية ضم الرائد بوتاري ومجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا والجنوب وعبد النبي حمادة رئيس نقابة الافران العربية ومحمود اسماعيل رئيس نقابة عمال المخابز ، بحث خلاله قضايا التموين بشكل عام.

وابدى المجتمعون ارتياحهم لوصول القمح السوري الذي تم توزيع كميات منه امس بمعدل ٥٠ طنا على الجنوب و٤٠ طنا على المنطقة الغربية من بيروت ، و٢٥ طنا على منطقة الشوف.

شكر للمسؤول عن منطقة القنطاري

وجه المفوض المتقاعد نديم ابو عراج الشكر الى الضابط عزمي الزغبي المسؤول عن محلة القنطاري لمحافظته على راحة السكان وامنهم وممتلكاتهم في المنطقة.

الرافعي : التقسيم مخطط انتحاري

قال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي : ان سقوط المناضلين زكي علام وبشير جحا في سبيل وحدة لبنان شعبا وارضا وتكريس عروبته وفي سبيل الدفاع عن المقاومة الفلسطينية ومن اجل قيام لبنان الجديد ، لبنان الديمقراطي ، العلماني ، يزيدنا شرفا وفخرا.

وقال : ان مخطط التقسيم هو مخطط انتحاري ، حبكته المخابرات الاسرائيلية والاميركية بالاتفاق مع بعض الانظمة الرجعية المستسلمة للحلول الاستسلامية.

وكان الدكتور الرافعي يتحدث في لقاء تم مع وفد من الحزب القومي الاجتماعي مؤلفا من الدكتور منير خوري والمحامين عفيف الحمود ونبيل العلم.

تعليمات من نيودلهي لسفير الهند

علم في نيودلهي من مصادر رسمية، ان سفير الهند في بيروت تلقى تعليمات من حكومته باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية الكفيلة بتوفير الامن لموظفي السفارة الهندية في العاصمة اللبنانية.

وجاء قرار الحكومة الهندية على اثر الانباء الاخيرة القادمة من لبنان ومفادها ان منطقة بيروت الغربية قد تعرضت لقصف عنيف.

الطائرات الاسرائيلية تعبر الجنوب في اربع طلعات

قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس باربع طلعات في الصباح وبعد الظهر فوق الجنوب . واكتفت الطائرات باختراق جدار الصوت فوق سماء صيدا وصور.

وقالت المصادر العسكرية ، ان عمليات التحليق هذه قد تمت لاستكشاف المنطقة.

قنبلة قرب منزل رشيد الصلح

قام الرئيس رشيد الصلح امس بعدد من الزيارات لاهالي وسكان الاحياء الشعبية في المنطقة الغربية لمدينة بيروت ، عرض معهم خلالها « المأساة المشتركة التي يسببها القصف المدفعي الصاروخي على الاحياء ».

وادلى على الاثر بتصريح قال فيه : نشارك ابناء المنطقة المصير المشترك الذي يربطنا بهم ، ونحن سنظل معهم نشاركهم في هذا المصير الذي هو مصير القضية الوطنية في لبنان الذي نرجو ان يتم انتصارها ويتم تحقيق جميع اهدافها التي تؤمن بناء لبنان الجديد ، ونرجو ان يتم ذلك فورا.

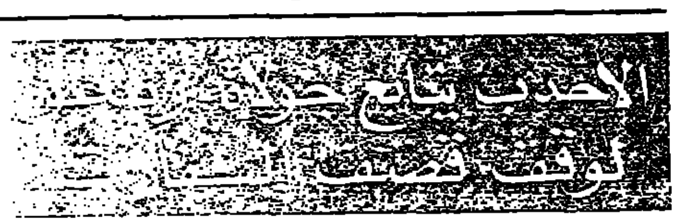
هذا وسقطت امس قنبلة صاروخية بالقرب من منزل الرئيس رشيد الصلح مما ادى الى اصابة البناية التي يقطنها الرئيس الصلح ببعض الاضرار.



■ سيارات حطمتها القذائف ■



■ محل دمرته قذيفة في بيروت ■



تابع العميد الاول الاحدب جولاته امس ، فزار مدرسة القتال (المركز العالي للرياضة العسكرية) وثكنة هنري شهاب (ثكنة المدفعية المضادة للطائرات) وثكنة الفوج السيار، وثكنة اميل الحلو ، ومركز الارتباط — قسم المباحث العامة لقوى الامن الداخلي.

وتابع الاحدب جولاته فتفقد مختلف وحدات وزارة الاعلام حيث شملت الوكالة الوطنية للانباء — مركز النشر اللبناني — مصلحة الصحافة ، والقضايا القانونية — مديرية الاذاعة واستوديوهاتها . ثم زار شركة التلفزيون اللبنانية.

وقد تحدث الاحدب خلال لقاءاته مع العاملين في الوحدات التي زارها عن « استمرار الحركة الاصلاحية في مسيرتها من اجل انقاذ لبنان من محنته الدامية وبنائه على اسس جديدة تتناسب مع تطلعات الشعب اللبناني وتساير تطورات العصر ضمن اطار مبادىء العدل والحرية والمساواة ».

واضاف قائلا : انني اعلق اهمية كبرى على الدور الذي تقوم به مختلف وحدات وزارة الاعلام في نشر الحقائق امام الرأي العام اللبناني وتوضيح اهداف الحركة الاصلاحية.

ثم قال : ان اهداف الحركة الاصلاحية هي اهداف الحركة الوطنية وبرنامجها للعمل الوطني . وكل ما يهدف الى تحقيق هذا البرنامج يبقى جزءا من المهام التي آلت الحركة على نفسها تنفيذها.

وناشد العميد الاحدب جميع الفئات المتصارعة الامتناع عن القيام بكل ما يؤذي السفارات والقنصليات .. ووقف القصف الذي تتعرض له.

وقال الاحدب : ان جميع الانظمة الدولية تفرض عدم التعرض للسفارات وارواح الدبلوماسيين . كما تفرض احترام الامكنة المتواجدة فيها والتوقف عند حدود ابوابها.

واضاف قائلا : ان التزام الحركة الاصلاحية بالمحافظة على جميع مباني السفارات وارواح الدبلوماسيين ينطلق من ايمانها بضرورة عدم اراقة اية دماء جديدة .. وهي تنتظر ان يكون موقف الفئات الاخرى مماثلا.

اهالي حالات يشكرون ارسلان

اذاع السادة سجيع القزي وجوزف ضو وزخيا ابو رعد بيانا باسمهم وباسم اهالي بلدة حالات في قضاء جبيل ، شكروا فيه الامير مجيد ارسلان على المساعي الخيرة التي بذلها اثناء خطفهم والتي ادت الى الافراج عنهم.

كما شكروا السيدة خولا ارسلان على العناية التي احاطتهم بها اثناء وجودهم في قصر خلدة.

هيئات تستنكر التقسيم وتطالب بدعم المبادرة السورية

اصدرت عدة نقابات واندية امس ، بيانات تنفد بمؤامرات التقسيم ، وتطالب بدعم المبادرة السورية للخروج من المأزق.

● فقد اجتمعت الهيئتان الاداريتان للنادي الثقافي الاجتماعي في برج البراجنة والنادي الثقافي في المسلخ ، واصدرتا البيان التالي :

« ان المحاولات الرامية الى تقسيم لبنان سوف تلقى الردع من قبل الجماهير العربية اللبنانية التي تعرف انه لا يوجد تقسيم رجعي وتقسيم تقدمي ، بل ان هناك تقسيما واحدا يخدم مصلحة اسرائيل ، وهو مرفوض منا.

كما اننا ندين كل اصحاب المناورات الذين كانوا يضعون العراقيل في وجه المبادرة السورية والذين يحاولون اليوم ابطال الدور السوري اذ انه لا منقذ للبنان غير الجهود السورية الخيرة.

● واصدر نادي جمال عبد الناصر في المزيدانية بيانا جاء فيه :

« ان نادي جمال عبد الناصر الذي هو جزء من القوى التقدمية والوطنية يؤكد ان هذه القوى عندما قاتلت وضحت ، كانت تقاتل التقسيم الانعزالي وهي اليوم سوف تقاتل التقسيم وتقف ضده ايا كانت الجهة التي تقف وراءه . ولا بد لنا من الاشادة بالدور التاريخي الذي تلعبه سوريا بقيادة حافظ الاسد لانقاذ لبنان والامة العربية ومن خطر المؤامرات التي يتعرض لها.

واذاعت نقابة عمال البلاستيك البيان التالي :

ان نقابة عمال البلاستيك تنظر بعين القلق الى تطور الاحداث في الساحة اللبنانية ، ويهمها ان تؤكد على الامور الاتية :

١ — اننا ضد التقسيم باي لون جاء وايا كانت الجهة التي تقف وراءه

٢ — ان الاقتتال الطائفي البغيض يجب ان يتوقف ، وان الشعب والتاريخ لن يغفرا ابدا للذين يصبون الزيت على نار الفتنة مهما تستروا بالشعارات الكاذبة.

٣ — ان الشعب اللبناني يدرك ان سنده الاساسي لمواجهة المحنة هي سوريا . ومن هنا فان اية محاولة لابطال الدور السوري او زرع الفرقة بين الشعب اللبناني وسوريا والمقاومة، يعتبر عملا مشبوها تقف وراءه اسرائيل ونستنكره منه.

ارشادات خاصة بالدفاع المدني للحماية خلال عمليات القصف

عممت امس بعض الارشادات والتعليمات الخاصة بالدفاع المدني . وهي بالطبع لا تهدف الى بث الذعر في النفوس وانما لتأمين القدر الاكبر من الحماية للمواطنين.

يطلب من كل مواطن ان يتقيد بالتعليمات والارشادات الضرورية التالية :

١ — حضر الملاجىء والاقبية لتتمكن من العيش فيها عدة ايام اذا اقتضت الضرورة.

٢ — تأمين كمية من الماء والمأكولات تكفي لعدة ايام في حال الاضطرار لاستخدام الملاجىء.

٣ — جهز حقيبة اسعاف اولية.

— ارتداء الملابس العادية ووضع بطاقات الهوية او تدوين الاسم والعنوان وفئة الدم على ورقة تحفظ مع كل فرد من افراد العائلة او تعلق بالرقبة بواسطة سلسلة.

— اقفال قوارير الغاز وقطع التيار الكهربائي من جميع الاجهزة واقفال الحنفيات الرئيسية للمياه والمازوت.

— فتح نوافذ الزجاج ، واغلاق الخشب ، واسدال الستائر والنزول على الدرج دون استعمال المصعد الكهربائي.

— عدم التجمع على الشرفات والطرقات وبداخل الابنية والملاجىء ، والاقبية ، وبخاصة مكان وقوع القذائف.

تعليمات داخل الملجا

١ — تعيين مراقب مسؤول داخل الملجا.

٢ — عدم التدخين.

٣ — ايجاد علبة اسعافات اولية.

٤ — ايجاد رفش ، معول ، مجرفة.

٥ — ايجاد قارورة اطفاء او دلو رمل عدد ٤.

٦ — المحافظة على الهدوء والنظام.

٧ — تجنب الكحول والمنبهات.

الوقاية من القنابل العنيفة الانفجار

اولا — الوقاية المسبقة :

في حال وقوع قصف في حي من الاحياء ، فان افضل وقاية للسكان هي الابتعاد عن مكان القصف والانتقال الى الاماكن الامنة.

ثانيا — الوقاية الحاضرة :

في حال سقوط قنابل ، او في حال المعرفة بحدوث قصف ، فان افضل الطرق الوقائية من حدة خطرها الى اقصى حد ممكن ، فان ذلك يتنوع لكل وجود السكان الذين يكونون اما في المنازل او في الطرق او الساحات العامة.

الوقاية في المنازل :

— ان افضل طرق الوقاية هي الملاجىء والاقبية الموجودة تحت الابنية او في الحدائق والساحات العامة.

— في حال عدم تمكن الاشخاص من الوصول الى الملاجىء فان الزوايا في الغرف الداخلية والممرات تعطي وقاية لا بأس بها.

— الطوابق السفلية افضل من الطوابق العليا.

الوقاية في الطرق والساحات العامة

— ان افضل وقاية هي الملاجىء الموجودة في الحدائق والساحات العامة او اي بناء يوجد تحته ملجأ.

— في حال عدم تمكن الاشخاص من الوصول الى الملاجىء عليهم الانبطاح ارضا.

— الانبطاح في خندق او حفرة.

— اذا كان الشخص في شارع عليه ان يأخذ وضعية الانبطاح قرب حافة الرصيف حيث تكون الطرق (مقوسة).

الوقاية والاحتياطات من القنابل غير المتفجرة :

في حال وجود او اشتباه بقنبلة لم تنفجر يجب اتخاذ الاحتياطات والتدابير التالية :

— اخلاء المنازل والمنطقة من السكان.

— حصر المنطقة الموجود فيها القنبلة ومنع السكان والسيارات من الدخول اليها وذلك بوضع لافتات تشير الى ذلك.

— اعلام ضابط كشف القنابل بواسطة اقرب مركز شرطة او قوى امن عن مكان وجود القنبلة لاتلافها.

شاتيلا : المؤامرة الان تهدف الى ابعاد سوريا

قال السيد كمال شاتيلا امس انه اذا كان التقسيم الجغرافي والنفسي قد وقع كما يقول البعض ، فهذا لا يعني دفع الامور باتجاه التقسيم السياسي المدعوم بالتدخل الاجنبي.

وقال : ان القوى الوطنية والقومية لم تدخل المعارك وتبذل الدماء من اجل التقسيم ، بل من اجل تعزيز وحدة لبنان والمحافظة على عروبته وعلى حق شعبه في التطور ضد عوائق الطائفية والاحتكار والنفوذ الاجنبي.

وقال : واذا كانت المؤامرة الصهيونية الاستعمارية ترمي الى تمزيق لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية، فانها تريد ايضا وبالدرجة الاولى تجريد الوطنيين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية من التضامن العربي السوري ، لذلك فان حلقة المؤامرة الان هي ابعاد سوريا ، ثم ضرب الحركة الوطنية والاستفراد بالمقاومة الفلسطينية .ومن هنا فان الواجب القومي وضرورات الصراع مع الصهيونية والاستعمار ، تستلزم اسقاط الحساسيات الشكلية بين القوى القومية واقامة جبهة قومية عريضة بين هذه القوى الوطنية لدحر المؤامرة واسقاط التقسيم السياسي ومواجهة احتمال الغزو الصهيوني والتدخل الاجنبي.

● واذاعت جبهة تحرير المسلخ بيانا جاء فيه :

١ — لقد اشتركت جبهة تحرير المسلخ في القتال على معظم المحاور.

٢ — ان جبهة تحرير المسلخ طالما حذرت الانعزاليين بان انتصارهم لا يعني باية حال سقوط ارادة ابناء المسلخ في التحرير والعودة .والعشرات الذين قاتلوا طوال عشرة اشهر ، لم يلقوا السلاح ولن يلقوه . قبل دحر الانعزاليين والعودة الى اراضيهم وممتلكاتهم.

٣ — ان جبهة تحرير المسلخ تنسق كافة نشاطاتها العسكرية ، مع القوى القومية والوطنية المقاتلة ، وخاصة مع « فرقة النصر » التابعة للتنظيم الناصري « اتحاد قوى الشعب العامل ».

٤ — اننا نعاهد مشردينا ، باننا سنكون اخر من يلقي هذه البنادق الا اذا تحققت عودتنا التامة والسريعة.

الاتصال الهاتفي بين بيروت وطرابلس

قال رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد حسان عز الدين ان سبب انقطاع الخطوط الهاتفية بين بيروت وطرابلس يعود الى اتلاف محطة الارسال الهاتفي في مشمش وان اصلاح هذه الخطوط لا يمكن ان يتم الا بشراء لوازم جديدة واعادة تركيبها.

الشيخ نديم العماد يدعو بني معروف الى الوقوف ضد الفتنة

وجه الشيخ نديم العماد امس نداء الى ابناء الطائفة الدرزية جاء فيه :

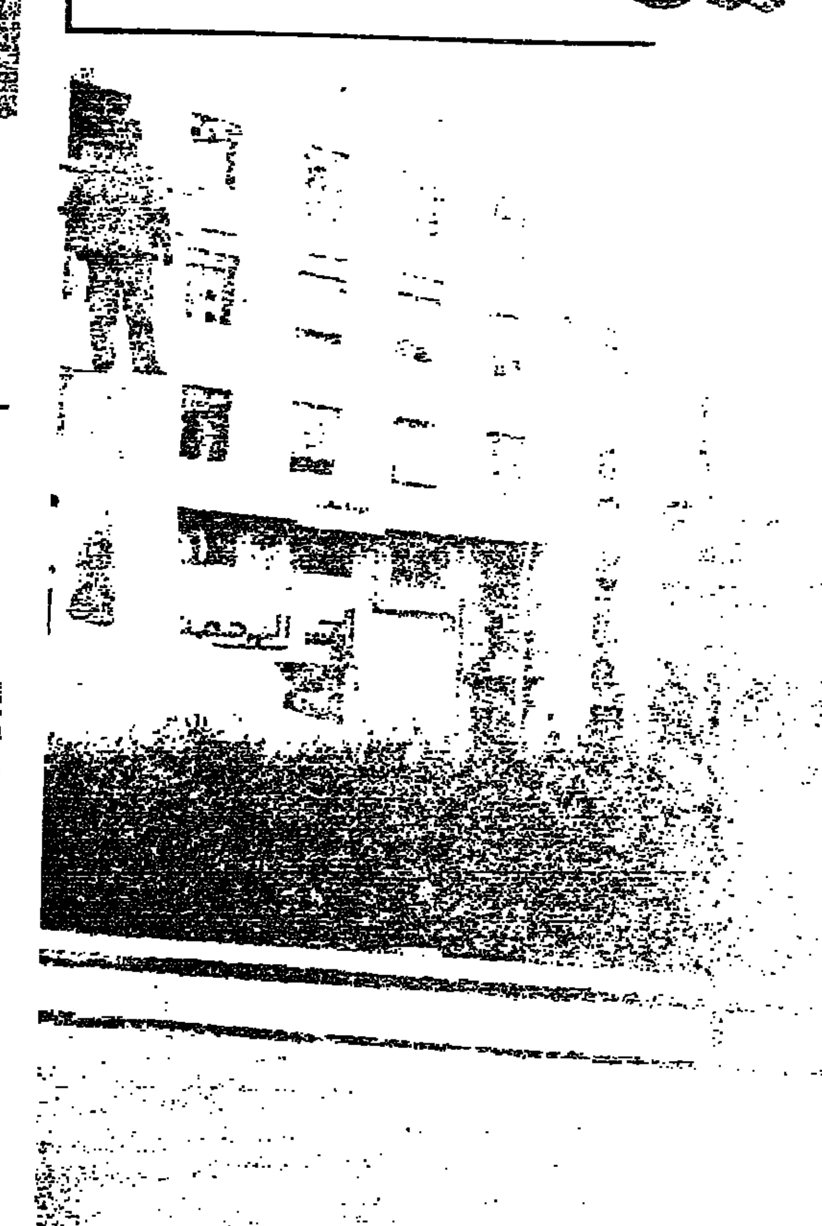
ندعو ابناء معروف الى الوقوف ضد مثيري الفتن والداعين الى خراب الوطن والى السعي المتواصل لازالة الخلاف ومنع الاعمال الهمجية وقتل الابرياء على الهوية . ندعوهم الى التآخي والحفاظ على البقية الباقية من البلاد . كما ندعوهم على شكر الشقيقة سوريا ومساعدتها ، على قيامها باعمال التهدئة والمصالحة الوطنية حتى يهدأ الحال ويعود لبنان الى سابق عزه وازدهاره والله الموفق والهادي سواء السبيل.

رابطة آل شلهوب تستنكر حادث بريح

استنكرت رابطة آل شلهوب التي يعيش في صفوفها المسيحي والمسلم ، في جو من الاخوة المخلصة والمحبة المتبادلة ، الاعتداء على الابرياء والقرى الامنة ، خصوصا على آل شلهوب في بريح الشوف . وهي اذ تهيب بجميع السياسيين العودة الى نداء الضمير ، والعمل بصدق على انجاح الوساطة السورية الاخوية ، التي ترى فيها الحل الافضل للخروج بالبلاد من الازمة الراهنة ، تطلب من ابناء العائلة، ومن الطوائف المحمدية الكريمة في الشوف ، التوجه فورا الى بلدة بريح ومد يد العون لاخوانهم وابناء عمومتهم ، ومساعدتهم.

هكذا في الأصل

بيروت .. لا شيء غير القذائف

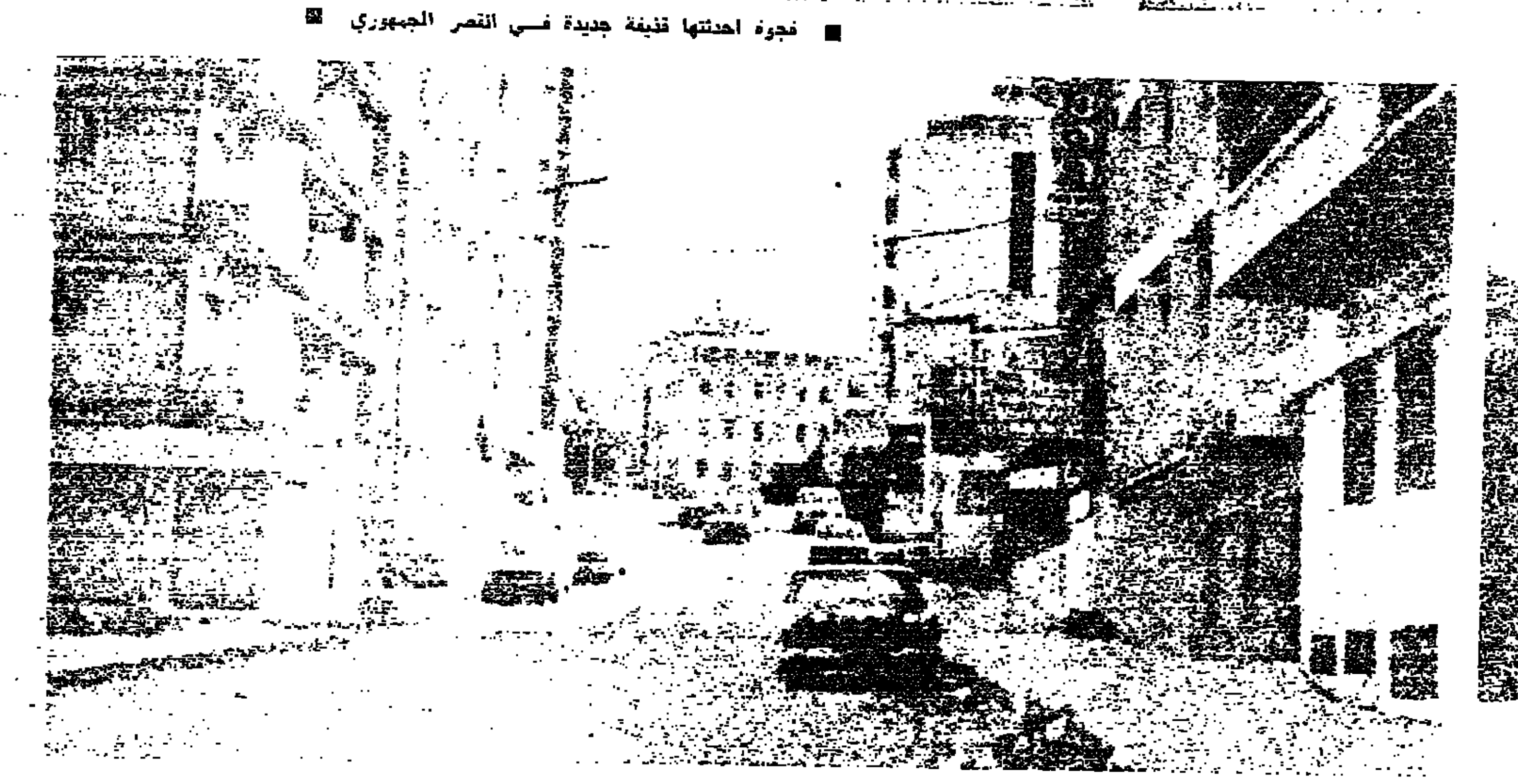


■ ساحة رياض الصلح خالية من اي متنزه او سيارة ■

■ فجوة احدثتها قذيفة جديدة في القصر الجمهوري ■



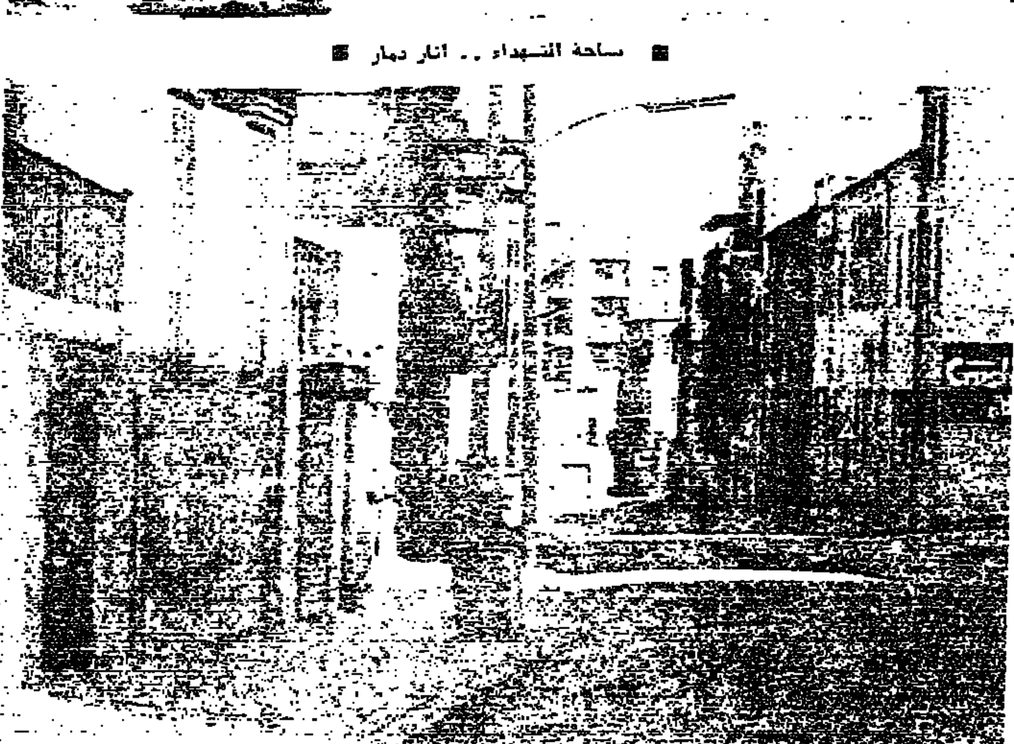
■ جناح في القصر لم يصب ■



■ سيارات « تختبىء » بين البنايات العالية ■



■ ساحة الشهداء .. آثار دمار ■



■ شارع آخر مقفر ■

بصراحة
بقلم محمد حسنين هيكل

لمصر .. لا لعبد الناصر (٦)
بدلاً من النار والحريق .. والحرب الاهلية

ويتهم جمال عبد الناصر بين ما يتهم به اليوم في مصر انه اشعل نيران الصراع الطبقي في مصر ، واثار الحقد والبغضاء والحسد بين الاغنياء والفقراء ، فلم يصبح هؤلاء آمنين بما رزقهم الله ، ولا لصبح اولئك راضين بالقسمة والنصيب !

وتثير هذه التهمة — ! — سؤالين :

● هل الصراع الطبقي في مصر — او في غير مصر — ظاهرة اخترعها جمال عبد الناصر ولفقها ؟ ام ان الصراع الطبقي باعتراف الدنيا كلها — غربا وشرقا — واحد من اهم عوامل الحركة التاريخية وقانون من قوانينها ؟

● وهل كانت مصر — قبل جمال عبد الناصر — آمنة سالمة من تفاعلات الصراع الطبقي كانها لؤلؤة في صدفة مغلقة نائمة مع احلامها في اعماق البحر بعيدة عن العالم وعن التاريخ ؟ ! — أم أن الصورة الحقيقية كانت ابعد ما تكون عن هذه اللوحة من لوحات السلام الابدي ؟!

الرد على هذين السؤالين — صورة واحدة هي صورة القاهرة المحترقة في مساء يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

كانت العاصمة التي لكل اللهيب قلبها وحوله الى انقاض متداعية ورماد — هي التصوير البشع لحدة الصراع الطبقي في مصر وضراوته . وبصرف النظر عن العامل المجهول الذي اشعل الشرارة الاولى في هذا الحريق فان الجماهير المحرومة هي التي تولت بعد ذلك تزكية النار وتأجيجها اعلانا لغضبها ورفضها للقسمة والنصيب معتبرة أن الحرمان ليس قدرا خصها الله به ، وانما هو قسر يفرضه عليها القادرون !

ولم يكن حريق القاهرة صورة واحدة ، لم تسبقها صور ولم تلحقها صور في فيلم تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مصر الحديثة .

قبلها كانت هناك صور تمهد للمشهد المخيف يوم ٢٦ يناير .

وبعدها كانت هناك صور تتداعى من هذا المشهد وتتواصل بعده .

... قبلها كانت هناك تراكمات فوق تراكمات :

● النهب الذي حدث للارض الزراعية في مصر طوال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين : نهب احتكرته الاسرة المالكة في البداية ، ثم ابيحت نصيبا منه للمرابين الاجانب ، ثم سمحت لطبقة مصرية معينة ان تشاركها في جزء منه في ظروف كلها قابلة للطعن محوطة بما يستوجب الريب والشكوك .

● قيام اقتصاد تجاري وصناعي ناشيء ومحدود في مصر — على اساس فائض مدخرات الملكية الزراعية وفي يد اصحابها — وكان هذا الاقتصاد عاجزا بسبب ارتباطه بالمصالح الاجنبية الكبرى خصوصا في اوروبا وذلك عن طريق البنوك وشركات التامين والتجارة الخارجية في الصادرات والواردات وكانت كلها في يد مجموعات الانجليز والفرنسيين والسويسريين والبلجيك الامر الذي دعا اقتصاديا بارزا كالدكتور عبد الجليل العمري الذي تولى وزارة المالية بعد الثورة يقول في وصف الحالة : « لقد كان الاقتصاد المصري كبقرة ترعى في ارض مصر ولكن ضروعها كانت كلها تحلب في خارجها » .

● تفاقمت الاوضاع الاجتماعية في ظروف الحرب العالمية الثانية وذلك بارباح السوق السوداء في يد جماعات من « الشطار » انتهزوا الفرصة السانحة وضاعفوا وسط ظلام الحرب ارباحهم وثرواتهم .

ثم زادت الحالة تفاقما في السنتين السابقتين على ثورة ١٩٥٢ لان قيام الحرب الكورية واندفاع الولايات المتحدة الى تكديس مخزون من المواد الاستراتيجية تحسبا لقيام حرب عالمية — رفع اسعار القطن وذهبت الارباح كلها الى ايدي السماسرة والمضاربين وشركائهم على قمم السلطة وفي قيادات الاحزاب .

● وعبرت التناقضات الاجتماعية المتزايدة في حدتها عن نفسها بسنوات من القلق في مصر امتدت من وسط الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٢ الى منتصف سنة ١٩٥٢ ، وكان القلق شاملا للمدينة وللريف في مصر طوال عشر سنوات مشدودة ومتوترة .

وفي المدينة تلاحقت حوادث الاغتيال السياسي لرؤساء الوزارات — احمد ماهر ومحمود فهمي والنقراشي مثلا — وباغتيال الوزراء والشخصيات — امين عثمان والشيخ حسن البنا مثلا — وباغتيال مسؤولي الامن بل ومسؤولي القانون — سليم زكي حكمدار القاهرة والقاضي احمد الخازندار الذي اصدر احكاما في قضايا كان المتهمون فيها من الاخوان المسلمين — وفوق ذلك كانت القنابل تدوي في دور السينما وفي اماكن السهر واللهو وفي الشوارع تصيب اول عابر سبيل !

وفي الريف كانت النار تحت الرماد وكانت تهب احيانا فيعلو لهيبها حريقا في قصور كبار الملاك كما حدث في قصر البدراوي في « بهوت » ، وكما حدث في دائرة الامير محمد علي ولي العهد في ذلك الوقت — على سبيل المثال .

● ثم كانت مذبحة البوليس في الاسماعيلية قبل ايام من حريق القاهرة — ماساة حزينة تكشف عجز النظام المصري كله عن ادارة الصراع الوطني سواء على الناحية السياسية او على الناحية الاجتماعية ، وسقط صولجان السلطة على الارض متهالكا مهزوما .

واشتعلت عاصمة الدولة واستبيح قلبها المحترق لكل من يريد ان يخطف غنيمة من وسط الركام !

... وبعد الحريق تداعت الصور .

لم تعد المشاهد المتلاحقة تستغرق السنين وانما اصبح الحساب بالايام وبالساعات ، كأنه سباق زادت سرعة المشتركين فيه بقرب نهاية الشوط ، يحس بها الجميع وان لم يستطع احد منهم ان يحدد متى تجيء لحظة الحقيقة ، لكن الكتابة — كما يقولون — كانت على كل الجدران !

● اعلنت حكومة الوفد فرض الاحكام العرفية مساء يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ وبعد ساعة واحدة تلقى رئيسها مصطفى النحاس خطاب اقالته بتوقيع الملك فاروق .

● وتشكلت وزارة برئاسة علي ماهر لكنه شهر واحد ثم سقطت الوزارة .

● وكلف نجيب الهلالي بتشكيل وزارة جديدة اعلن قيامها على اساس التطهير اولا ثم التحرير ، وبدأ يحقق في فضائح المضاربات على القطن وبدأ يطالب احمد عبود باشا بضرائب متأخرة عليه بلغت قيمتها ١١ مليون جنيه اوشكت ان تسقط عنه بالتقادم بعد شهر واحد اذا لم يدفعها فعلا او لم يطالب امام المحكمة بدفعها ، واختصر احمد عبود طريقه فدفع الملك فاروق مليون دولار في سويسرا لكي يخرج نجيب الهلالي قبل ان يستوفيه حق الدولة او يطالبه امام المحاكم به فيحفظ بذلك الحق ان يسقط بالتقادم خمس سنوات .

وسقطت وزارة نجيب الهلالي قبل أن تقترب من التطهير او من التحرير .

● وجيء بحسين سري وهو عضو دائم في مجالس ادارات شركات احمد عبود لتراس الوزارة ولكن الغليان المكتوم كان يرج المسرح السياسي رجا وكانت المدافع الرشاشة ما زالت تدوي في اجواء القاهرة والقنابل تنفجر على ارصفتها ، وكانت دقات النبض السياسي للجيش تبدو مسموعة من خلال انتخابات مجلس ادارة نادي الضباط حيث سقط كل مرشحي القصر ونجح اخرون بعد ان ساندهم تنظيم سري في صفوفه صدرت عنه قبل ذلك وخلاله منشورات باسم « الضباط الاحرار » .

● وسقطت وزارة حسين سري بحركة ارتجاج المسرح السياسي ذاتها واعيد نجيب الهلالي الى رئاسة الوزارة مرة اخرى يوم ٢١ يوليو ١٩٥٢ .

يوم ٢٣ يوليو قامت الثورة .

وجاء جمال عبد الناصر .

جاء جمال عبد الناصر والصراع الطبقي في مصر على اشده حريقا ودما .

لم يشعل ناره اذن ولم يؤجج ضرامه ، ولا اخترعه من عندياته او لفق مظاهره تلفيقا !

بل لعلي اقول أن جمال عبد الناصر فعل عكس ذلك تماما فقد اطفأ الحريق وحقن الدم — حين وجد صيغة معقولة للتحول الاجتماعي وكانت مفاتيحها على النحو التالي :

١ — لقد ادرك ان الصراع الطبقي قانون من قوانين الحركة الاجتماعية لا يمكن ابطال مفعوله ولا تجميد تفاعلاته وان للفقراء حقوقا لا يستطيع الاغنياء حبسها .

٢ — ان مخاطر الصراع الطبقي تزداد بمقدار ما تتزايد وتتسع الفوارق بين الطبقات ، وفي حالة مصر فان الفجوة شاسعة ، ومن ثم فان الخطر داهم .

٣ — هناك مأزق يواجه الشعوب النامية الواقعة تحت سيطرة الاستعمار واحتلاله ، وهذا المأزق يتمثل في انها تحتاج الى وحدتها الوطنية الكاملة في مواجهة الاستعمار الخارجي ، وفي نفس الوقت فان الصراع الطبقي داخلها يقطع ويفصل .

وذلك ما عبر عنه جمال عبد الناصر في فلسفة الثورة في يناير ١٩٥٣ في حديثه عن التصادم بين ضرورات الثورة السياسية ضد الاستعمار وضرورات الثورة الاجتماعية ضد الاستغلال ، ولم يكن جمال عبد الناصر ، للانصاف ، اول من اكتشف هذا التصادم ، فقد سبقه اليه مكرم عبيد في بيانه عن الميزانية التي قدمها الى مجلس النواب في ربيع سنة ١٩٥٢ حين قال بذكاء مستنير ونفاذ : « يجب ان نخلص المصري من استعمار الاجنبي ، ثم نخلص المصري من استعمار المصري » .

٤ — استطاع جمال عبد الناصر ان يستوعب حقائق عصره ، واول هذه الحقائق ان الحرب الباردة هي في صميمها صراع بين كتلتين دوليتين كل منهما مسلحة لا بالقنبلة الذرية وحدها ، ولكن قبل القنبلة بعقيدة اجتماعية معينة .

وبما انه ليس هناك جزء في العالم يستطيع ان ينسلخ عن الكل خصوصا بثورة التكنولوجيا وبالذات في مجال المواصلات — اذن فان الحرب الباردة لا يمكن صدها عند اية حدود دولية ... انها كظواهر الجو لا تعترف بخطوط الاسلاك الشائكة ولا حتى بحقول الالغام .

ثم ان الحرب الباردة تسابق على النفوذ ميدانه الارض المفتوحة خارج نطاق الكتلتين المعسكرين !

٥ — ان ترك الصراع الطبقي الى نهايته سوف يلطخ التراب الوطني بالنار والدم وسوف يؤدي لا محالة الى الحرب الاهلية بين الفقراء والاغنياء ، واذا وقعت الحرب الاهلية في وطن من الاوطان في هذا العصر الذي تهب فيه رياح الحرب الباردة ، فليس هناك ضمان يحول دون تدويلها ، بواسطة التنافس والتسابق بين معسكرين دوليين وكتلتين عالميتين كل منهما في الحقيقة عقيدة اجتماعية مسلحة .

ومثل ذلك حدث امام عيون الناس في اسبانيا .

تفاقمت فيها حدة الصراع الاجتماعي الى حد الحرب الاهلية ، ثم تحولت الحرب الاهلية الى صراع دولي ... سياسي اجتماعي ميدانه اسبانيا .

واشتعلت اسبانيا كلها بالنار ونزفت دمها سنوات بعد سنوات .

وانتقل مصيرها من يد شعبها فامسكت به موازين دولية خارج ارادته ، ثم نزل الستار على المأساة الاسبانية بسيطرة قوى الفاشية فيها تعبيرا عن اوضاع عالمية لا علاقة للشعب الاسباني بها !

بهذه المفاتيح في يده ، وبالتجربة والممارسة ، وبثقة شعبية اسطورية فيه تاكدت خلال حرب السويس وبانتصارها — توصل جمال عبد الناصر الى حل جديد جعل من التجربة المصرية كلها ظاهرة بالغة الاهمية في التحول الاجتماعي بغير عنف دموي ، وفي التنمية الاجتماعية عن غير الطريق الراسمالي .

استطاع ان يصنع شيئا لا مثيل له في غير التجربة المصرية ... شيئا اسميناه — وما اظننا شططنا — « بتأميم الصراع الطبقي » !

كانت عناصر هذه التجربة كما يلي :

١ — سلطة وطنية تقدمية .

٢ — هذه السلطة تقوم باسترداد كل المصالح الوطنية المنهوبة للاستغلال الاجنبي (قناة السويس — البنوك — شركات التامين — التجارة الخارجية ، الى آخره) .

٣ — تتجه هذه السلطة بعد ذلك الى تصفية مواقع الامتيازات الطبقية التي تراكمت في ملكية الاراضي الزراعية ، وفي ملكية الشركات الصناعية والتجارية التي تعيش على الحماية الجمركية وبالاعيب التحايل على القانون ، وفي ملكية الاراضي العقارية .

هكذا صدرت قوانين الاصلاح الزراعي وقوانين تاميم البنوك ثم قوانين التاميم الواسعة في يوليو ١٩٦١ ، ثم لحقت بها قرارات الحراسة وكانت تستهدف اصلا مطاردة الثروات الفائحة التي استطاعت ان تفلت من قوانين الاصلاح الزراعي ومن قوانين التاميم في يوليو ١٩٦١ .

(ولقد اسلم بوجود بعض التجاوز في قرارات فرض الحراسة في مرحلة لاحقة ، خصوصا بعد سنة ١٩٦٧ ، لكن التجاوز شيء يمكن تصحيحه ، واما المبدأ الاصلي فشيء آخر لا يمكن الحكم عليه بغير المنطق الذي صدر عنه) .

٤ — ان السلطة الوطنية التقدمية راحت تندفع بعد ذلك الى عملية تنمية اقتصادية شاملة عن طريق التخطيط في نفس الوقت الذي كانت فيه تدير عملية اعادة توزيع واسعة النطاق تكفل نقل الثروة — القديمة بالتراكم والجديدة بالتنمية — باستمرار من متناول وسيطرة القادرين الى متناول وسيطرة المحرومين ، وذلك عن طريق اتاحة فرص التعليم والعمل لاوسع الجماهير ، ثم عن طريق مظلة الخدمات والتامينات ، ثم السيطرة على اسعار الغذاء ولو عن طريق الدعم ، والسيطرة على اسعار الاسكان بعديد من الوسائل المتاحة بينها تخفيض الايجارات في المباني القائمة والتدخل لتحديدها بلجان تقدير الايجارات .. الى جانب المشاركة في ادارة عملية الانتاج وفي اقتسام فائض ربحها .

٥ — من هذا التركيب الاقتصادي الاجتماعي الفوار بالحيوية نشأت فكرة التحالف بين قوى الشعب العاملة له السيطرة على وسائل الانتاج وله السلطة السياسية التي يدير بها العمل الوطني كله في اتجاه التنمية الشاملة باستمرار وتذويب الفوارق بين الطبقات باستمرار ايضا .

ثم ان هذا التحالف وحده هو الذي يستطيع ان يحمي الاستقلال الوطني ، ويسعى للوحدة العربية ، ويحقق التضامن مع حركة الثورة الوطنية على كل ارض ومع كل شعب .

هذه هي العناصر الاصيلة في التجربة ، وبعدها يجيء السؤال :

— هل نجحت هذه التجربة عمليا ... او هي لم تنجح ؟!

ازعم انها نجحت ، وسوف اعدد اسباب ذلك في ظني فيما بعد ، ولكني استطرد من هنا الى نقطة متصلة بها مثارة في مصر الان بشأن مستقبل العمل السياسي عن طريق ما اسموه اولا بلجنة المنابر ، ثم عادوا فغيروا اسمه بعد ذلك الى لجنة مستقبل العمل السياسي في مصر !

يتساءلون في مصر الان :

— منابر داخل الاتحاد الاشتراكي ثابتة او متحركة ؟

احزاب او لا احزاب ؟ ؟

ننسى الاصل احيانا ونمسك بالشكل .

ننسى ان العمل السياسي في النهاية تعبير عن حقائق اقتصادية اجتماعية بالدرجة الاولى .

ننسى ان الحزب هو في حقيقته طليعة سياسية لطبقة اقتصادية اجتماعية ، ولا يمكن ان يكون شيئا آخر ، لانه لا يجتمع على الهدف الواحد الا اصحاب المصلحة الواحدة .

وننسى أن صيغة التحالف بين قوى الشعب العاملة لا سند لها في الحقيقة والواقع الا فكرة ادارة الصراع سلميا بين طبقات لا تتفاوت الفوارق بينها الى درجة القطيعة ، ثم انها تسعى عن طريق التنمية واعادة التوزيع — الكفاية والعدل كما كنا نسميها — الى تذويب الفوارق بين الطبقات .

ومن هنا فان الحقيقة الاقتصادية الاجتماعية هي التي تصنع التعبير السياسي عن نفسها وليس العكس .

وبالتالي فان نجاح صيغة التحالف مرهون تماما بما كنا نسميه « تأميم الصراع الطبقي » .

واخشى ان بعض ما يحدث في مصر الان سوف يؤدي — اردنا ذلك او رفضناه — الى ظهور احزاب .

وليس ذلك شيئا ادعو اليه كضرورة ... وفي نفس الوقت فليس شيئا ارفضه كمبدأ .

ان الاحزاب سوف تظهر لان تاميم الصراع الطبقي يجري فكه الان في مصر سواء كان ذلك بتخطيط مسبق او كان فعل مصادفات ساقتنا اليها ملابسات .

لماذا ؟

لان طبقة جديدة تظهر الان في مصر نتيجة لما نطلق عليه سياسة الانفتاح ، وتكدس بسرعة ثروات هائلة ، وتبني لنفسها مواقع متميزة باستغلال ظروف سانحة !

هذه الطبقة الجديدة مكونة من عنصرين :

● بقايا من عناصر الطبقة القديمة في مصر ، وهي ليست العناصر الاصيلة في تلك الطبقة القديمة ، وانما جماعات كانت تعيش على هامشها وفي خدمتها .

● ثم جماعات وافدة جديدة هبطت عليها الثروة من السماء مفاجأة ، وفي الحقيقة فان غنى هذه الجماعات جاءها من مصدرين :

الاول — هو المضاربة في الاراضي العقارية التي ارتفع سعرها بشكل فاحش في مصر نتيجة لعوامل كثيرة .

والمشكلة في الثروة الناشئة من المضاربة في الاراضي العقارية انها تصنع غنى فادحا لدى بعض الافراد بغير ان تضيف شيئا الى الثروة القومية للمجتمع !

والثاني — هو الاشتغال بعمليات السمسرة والتهريب الظاهر او المستتر وراء الوان من النشاط مشروعة او تبدو مشروعة وهي في الحقيقة نوع من « الاباحية الاقتصادية » !

وتقدير الخبراء ان هناك خمسمائة مليونير جديد في مصر خلال السنتين الاخيرتين — والرقم منقول عن تحقيق لهنري تانر مراسل نيويورك تيمس في مصر — وتقدير الخبراء ايضا ان مائتين من هؤلاء جاءت ثرواتهم من الزيادة في اسعار الاراضي العقارية ، ثم ان باقي اصحاب الملايين الجدد جاءتهم الثروة عن الطريق الثاني ... طريق الاباحية الاقتصادية !

والطبقة الجديدة تضغط ضغطا فاحشا على الاستهلاك الى حد البذاءة .

والطبقة الجديدة تضغط على القطاع العام كانها تريد تكسير ضلوعه .

ثم ان الطبقة الجديدة هي القوة الحقيقية وراء الحملة الضارية على التجربة الوطنية التقدمية في مصر .

تحاول تهديم منجزات عبد الناصر حتى لا يبقى لها ذكر او اثر ، ثم تحاول الفصل بين عهده وعهد انور السادات تتصور بذلك انها تستطيع تطويق مسؤوليته عن قيادة التجربة ، واخيرا تحاول تكبيل جماهير الشعب المصري في « عقدة ذنب » بحجة انها ضيعت وعيها بانقيادها الاعمى لسحر جمال عبد الناصر !

والمشكلة ان الطبقة الجديدة لا يمكن ائتمانها على قضية من قضايا العمل الوطني .

لا هي مؤتمنة على قضية التراب الوطني . ولا هي مؤتمنة على قضية التحول الاجتماعي .

والطبقة المصرية القديمة الاصيلة — مثلا — كانت في ظني اقدر منها واشرف على الاقل في قضية التراب الوطني وان جاز لنا ان نشك في امانتها على قضية التحول الاجتماعي .

لماذا ؟

لان تلك الطبقة القديمة كانت تعيش على ملكية الارض الزراعية وكانت الارض الزراعية تمنحها احساسا بالانتماء الى الطين المصري .

اما الطبقة الجديدة فليس لها في مصر الا انابيب تتسرب منها الثروة وتتدفق اولا باول خارج مصر .

بل ان هذه الطبقة — في معظم الاحيان — واجهة او وكالة لمصالح اجنبية تعمل خارج مصر وليس لها هم الا ان (تشفط) ما تستطيع ان تصل اليه في مصر .

ومع نمو هذه الطبقة وتمركزها في مواقع الاستغلال والامتياز الطبقي يوما بعد يوم فان بقية الطبقات في مصر سوف تجد نفسها مضطرة الى الدفاع عن مصالحها ولو اقتضاها الامر ان تخرج من صيغة التحالف التي تصبح في تلك الحالة قيدا يجمد حركتها وليست اطارا يتسع لها .

واذن ينفك تاميم الصراع الطبقي ...

واذن تعود اليه الحدة والتوتر ...

واذن يزداد الخطر ممتدا ما تتسع الفوارق .

ويجري اللعب بالكبريت قرب مخزن البارود .

ومع ذلك يتهم جمال عبد الناصر بانه اشعل نيران الصراع الطبقي في مصر وبانه اثار الحقد والبغضاء والحسد بين الاغنياء والفقراء .

وكان المتنبي هو الذي قالها قبل الف سنة :

— وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا !!

محمد حسنين هيكل

(المقال السابع الاثنين المقبل)

ديستان يستقبل وزير الحربية المصري
الجمسي : المحادثات انتهت الى تفاهم على اقامة صناعة عسكرية في مصر

استقبل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان امس ، الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري الذي عاد الى القاهرة في وقت لاحق .

وقال الجمسي انه مسرور جدا ويشعر بارتياح كبير للنتائج الايجابية التي حققتها زيارته لفرنسا .

وأعلن : انها نتائج تتفق مع آمالنا الكبيرة التي نعلقها على فرنسا الصديقة .

وقال وزير الحربية المصري الذي زار باريس لمدة اسبوع : ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الفرنسيين ستدعم العلاقات بين البلدين في المجال العسكري من حيث التزويد بالسلاح واقامة صناعة عسكرية في مصر .

وقال الفريق اول الجمسي ردا على سؤال عما اذا كانت مباحثاته مع رئيس الدولة الفرنسي قد شملت المجال السياسي : انني مخول بالحديث عن الموضوعات التي تخصني فقط .

وكان الفريق اول الجمسي قد اجرى خلال زيارته سلسلة من المحادثات ، وخاصة مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا .

وتفقد الجمسي خلال زيارته بعض القواعد الجوية وبعض مصانع الاسلحة والانشاءات الجوية الفرنسية .

وقبل مغادرته باريس مساء امس قال ان دعم فرنسا لقوة مصر وقدراتها الدفاعية هو عامل تعزيز للسلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط .

وقال في كلمة القاها في مادبة عشاء اقامها تكريما لايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي في فندق كريون ان مصر القوية والقادرة عسكريا ، والتي تقوم بدورها وتمارس مسؤولياتها في المنطقة تشكل عاملا رئيسيا لتحقيق السلام ولضمان استمراره لصالح الشرق الاوسط والعالم اجمع .

التعاون بين فرنسا ومصر

ووصف الفريق اول الجمسي التعاون بين فرنسا ومصر بانه نموذج يحتذى للتعاون الدولي الحقيقي القائم على توافق الاهداف والمصالح المتبادلة والذي لا يعرف الاستغلال والانانية .

واستطرد وزير الحربية المصري قائلا : ان هذا التعاون في المجال العسكري يشكل احد اسس استراتيجية مصر سواء تعلق الامر بتنويع مصادر السلاح ، او نقل التكنولوجيا على المدى القصير والبعيد .

واكد الفريق اول الجمسي ان السلام الدائم الذي نتطلع اليه في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية .

واعرب عن اعتقاده بان زيارته الى فرنسا والمحادثات التي اجراها فيها ساهمت في تعميق التعاون والتفاهم بين الدولتين وبين قواتهما المسلحة .

ووجه الدعوة في ختام كلمته الى ايفون بورج للقيام بزيارة رسمية الى مصر ، كما شكر حكومة وشعب فرنسا والقوات المسلحة الفرنسية على استقبالهم الحار له .

باريس — وصف

"فيتو" اميركي آخر لمنع ادانة اسرائيل
منظمة التحرير : حقوق الفلسطينيين باقية سواء استخدمت واشنطن "الفيتو" ام لا



■ سكرانتون يعلن « الفيتو » ■

استخدمت الولايات المتحدة حق « الفيتو » أمام مجلس الامن ضد قرار يعرب فيه المجلس عن اسفه للاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتعديل وضع مدينة القدس .

وكان القرار يطالب اسرائيل كذلك بالامتناع عن اتخاذ اية اجراءات ضد سكان الاراضي المحتلة العرب ، وباحترام والحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة الواقعة تحت سيطرتها ، والعدول عن اقامة مستوطنات سكانية في الاراضي العربية المحتلة .

وقد صوت اعضاء المجلس الاربعة عشر الاخرون لصالح هذا القرار الذي تقدمت به باكستان باسم دول عدم الانحياز .

وكان نص القرار قد تعرض للتعديل والتخفيف لارضاء بعض اعضاء المجلس من الدول الغربية ولتفادي استخدام الولايات المتحدة لحق « الفيتو » ضده .

وقد فسر وليام سكرانتون الذي كان قد القى يوم الثلاثاء الماضي كلمة وصف فيها عملية اقامة مستوطنات سكانية يهودية بانها أمر معوق للسلام ، « الفيتو » الاميركي بان القرار لا يعطي صورة حقيقية للموقف ، ويمثل عقبة على طريق السعي الى ايجاد تسوية بدلا من أن يسهم في التوصل الى هذه التسوية .

وحمل سكرانتون خاصة على الفقرة من القرار التي تطالب اسرائيل باحترام والحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة ، فقال ان سلوك اسرائيل في هذا المجال كان جديرا بالثناء .

تظاهرة يهودية ضد مندوب أميركا

وقد استخدم المندوب الاميركي حق « الفيتو » بعد أن أوضح ساخرا أن متظاهرين موالين لاسرائيل كانوا قد هتفوا امام مبنى الامم المتحدة بعزله من رئاسة وفد الولايات المتحدة فور أن تولى مهام منصبه وبعد أن القى أول كلمة له أمام المجلس .

وقد ظل استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو محل شك خلال ساعات طويلة ، وكان موضع مساومات استمرت طويلا بين المندوب الاميركي ومجموعة عدم الانحياز واتصالات بين سكرانتون وواشنطن .

وصرح حاييم هيرزوج ممثل اسرائيل بان الطريقة التي تناولت بها الامم المتحدة مشكلة الشرق الاوسط تعد بمثابة ماساة ذات ابعاد دولية عالمية ، انعكاساتها رهيبة وقاضية .

وادعى انه كان من الواجب أن تكون الامم المتحدة مكانا لتشجيع المفاوضات والحلول الوسط والاتفاقيات التي تعد السبل الوحيدة لحل مشكلة الشرق الاوسط ، ولكنها لا تفعل سوى الحث على الشقاق والتشدد والتعصب والنزاع .

ثم اعلن مندوب اسرائيل أن التجربة قد علمت اسرائيل أن الانسحاب والتسويات والتنازلات لا يمكن أن تتم سوى مقابل اقرار حالة سلام .

ومضى هيرزوج قائلا : ان اسرائيل لن توافق على اي حل وسط الا مقابل تحرك نحو السلام .

وسأل الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن : كيف يمكن اعتبار الموقف في الاراضي المحتلة موقفا طبيعيا ، واسرائيل تحتل ما يعادل ثلاثة أمثال مساحة أراضيها منذ حوالي تسع سنوات ، وتقيم في هذه الاراضي خمسا وستين مستعمرة سكنية ، وبينما يبلغ حجم صادرات الاراضي المحتلة خمسة امثال الواردات في هذه الاراضي .

واضاف المندوب الاردني : ان ثورة أهالي الاراضي المحتلة تعد بمثابة رسالة توضح للعالم أن القمع الذي يستخدمه محتل اجنبي ليس له مكان في العالم الحالي .

وقال : ان الموقف في الاراضي المحتلة خطير ومتفجر وتتعرض القدس لتهديد مباشر بأن يتم استيعابها ماديا وسكانيا واداريا وتشريعيا .

واستنكر السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، استبداد « الفيتو » الاميركي وقال : سواء استخدم حق « الفيتو » أم لم يستخدم ، فان الحقوق الوطنية لفلسطينيي الاراضي المحتلة تظل على حالها .

مسيرات في الارض المحتلة تتحدى حواجز قوات العدو

شدد البوليس الاسرائيلي حواجزه صباح امس في جميع الطرقات التي تربط الضفة الغربية لنهر الاردن بمدينة القدس لمراقبة كل التحركات التي تسير في هذا الاتجاه .

ويسود الاعتقاد أن السلطات الاسرائيلية ارادت تجنب المظاهرات عقب تادية صلاة الجمعة في المسجد الاقصى . وفي سبيل ذلك ستتصدى قوات بوليس لاي تجمع يشتبه في امره .

وفي عمان ذكر امس أن اللجنة الاسلامية العليا في مدينة القدس القديمة نظمت مسيرة صامتة في مساجد مختلف مدن الضفة الغربية بعد تادية صلاة الجمعة .

وذكرت رسالة من الضفة الغربية أن هذه المسيرة ترمي الى الاعراب عن « معارضة القرار الذي أصدرته محكمة اسرائيلية بالسماح لليهود من تادية الصلاة في ساحة المسجد الاقصى » .

من اجل الذين سقطوا

واضافت تقول : ان صلاة خاصة اقيمت في كل المساجد في الضفة الغربية على روح كل الذين سقطوا اثر اصابتهم برصاصات اسرائيلية خلال الاحداث الاولى التي جرت في الضفة الغربية .

وقررت المجالس البلدية في الضفة الغربية اعلان « الاضراب العام » والقيام « بمسيرات شعبية » في الثلاثين من اذار الجاري في كل المراكز العربية تضامنا مع الاضراب الذي اعلنه العرب في الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ .

واعلن في عمان كذلك أن « مسيرة رمزية » ستنظم صباح الثلاثين من اذار الجاري بين الشونة في وادي نهر الاردن على الجانب الارنني، والجسور الممتدة فوق نهر الاردن . وستقف المسيرة دقيقة حداد تحية لذكرى كل شهداء الاراضي المحتلة . وسيشترك في هذه المسيرة ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية ، كما يشترك فيها رؤساء الحركات النقابية في الاردن . وسينظم لقاء شعبي مساء اليوم نفسه وللهدف ذاته .

الضفة الغربية — وصف

الرئيس السادات يشهد عرضا للقوات الجوية

ذكرت الصحف المصرية ان الرئيس انور السادات شهد الخميس الفائت عرضا للقوات الجوية المصرية اشتركت فيه طائرات الهليكوبتر الفرنسية من طراز غازيل .

وكان الرئيس السادات الذي قام مؤخرا بجولة تفقد خلالها مختلف وحدات القوات المسلحة المصرية في منطقة قناة السويس قد القى خطابا في القاعدة الجوية التي شهد فيها العرض .

القاهرة — وصف

كيسنجر ومستقبل القواعد الاميركية في تركيا

اعرب كل من هنري كيسنجر واحسان صبري كاغليانغيل وزير الخارجية التركية امس عن تفاؤلهما بالنسبة الى فرص التوصل الى اتفاق حول مستقبل القواعد الاميركية في تركيا .

وقال كيسنجر عقب اجتماعه الثاني — خلال ٢٤ ساعة — مع وزير الخارجية التركية : لقد حققنا تقدما جيدا وانني اعتقد اننا سوف ننجح .

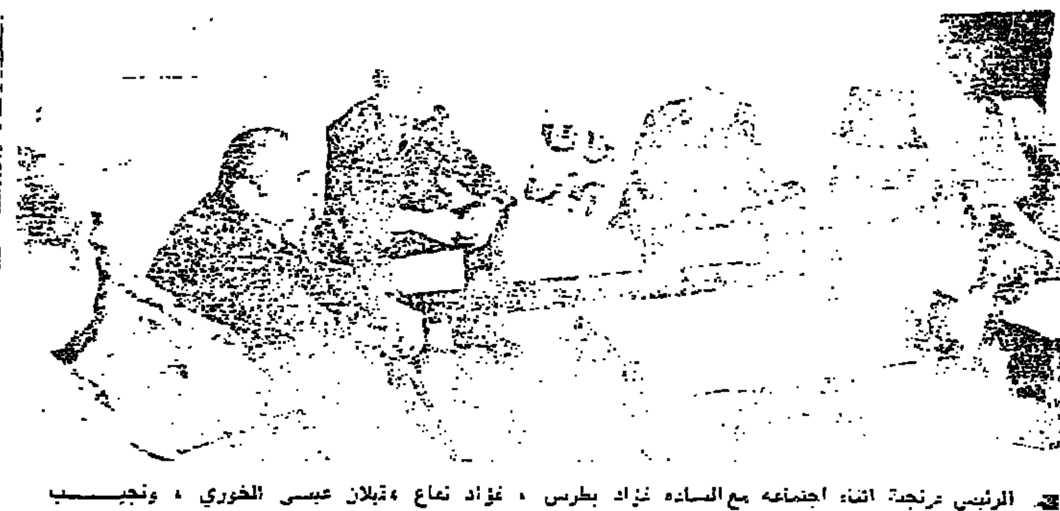
والمح كيسنجر بوضوح الى ان الهوة بين الجانبين قد تم تضييقها بدرجة كبيرة فيما يتعلق بحجم القروض العسكرية التي ستقدمها الولايات المتحدة لتركيا مقابل استمرار قواعدها .

واشنطن — وصف

اعتقال ١٧ عربيا في الجليل الاعلى

صدر أمر بحبس ١٧ شابا عربيا اسرائيليا لمدة خمسة عشر يوما على اثر اعمال عنف ارتكبوها مساء الخميس الفائت في قرية تفارام في الجليل الاعلى ضد ممثلي المجالس المحلية والاقليمية في قرى الدروز والقرى العربية بالجليل .

حيفا — وصف



الرئيس فرنجية اثناء اجتماعه مع السادة فؤاد بطرس ، فؤاد نفاع ، قبلان عيسى الخوري ، ونجيب الدحداح

جنبلاط يحمل — تتمة

رئيس فرنجية الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، والمطران نصرالله حرب ، المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، والنائبين السابقين قبلان عيسى الخوري ، ميشال الضاهر ، الوزير السابق الدكتور اميل بيطار .

وتناول الرئيس فرنجية الغداء الى مائدة الاباتي شربل قسيس في الكسليك . وحضر المأدبة النواب فؤاد نفاع ، رينه معوض ، عبدالله ...

الامور تسوء

وفي تصريح له بعد اتصالاته الصباحية ، قال رئيس الكتائب : لقد زرت القاصد الرسولي المونسنيور الفردو برونيارا وغبطة البطريرك خريش والمتروبوليت ايليا الصليبي ، وبحثنا الحالة التي وصلنا اليها بعد الوساطة الداخلية والوساطة السورية ، واستمرار التأزم رغم كل الاتصالات والوساطات التي نقوم بها ...

الكارثة ، بعد ان استنفدنا كل الوسائل الداخلية ، فما عليهم الا ان يفعلوا .

وسئل رئيس الكتائب : كيف يمكن طرح الموضوع امام جامعة الدول العربية وامام الامم المتحدة ، فاجاب : هناك اصول تتبع ، واتمنى ان يحصل ذلك بالتفاهم مع الشقيقة سوريا اني حاولت الكثير ، ومع المقاومة الفلسطينية .

مشكلة سياسية ضميرية

...

الازمة تدخل — تتمة

... اظهرت استحالة عقدها لاسباب ... اولا ، ثم لاسباب سياسية ... رزتها التطورات الاخيرة ، واستنادا الى هذا الواقع يمكن التاكيد بان جلسة النيابية لن تعقد ، في اي ... ال .

... بالماضي طرح القضية على جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة . واكرر اليوم هذا الاقتراح ، لانه لم يعد امامنا سوى هذا المخرج اذا كنا نريد ان ننقذ وطننا ، واذا كان اخواننا في الدول العربية ودول العالم يريدون مساعدتنا للخروج من الازمة

... ليست مشكلة عائلية وانما هي مشكلة سياسية وضميرية فقط .

وعما اذا كان في نية رئيس الجمهورية العمل للبنان المسيحي كما رددت بعض الجهات ، قال : لم المس شيئا من ذلك ، وانا شخصيا استبعد هذا الامر ، واتمنى الا يحصل على الاطلاق .

"فتح" تحدد اسباب فشل تجربة العمل الوحدوي الفلسطيني

الوحدة الوطنية الفلسطينية هي من ابرز المواضيع المطروحة على صعيد المقاومة الفلسطينية . وقد تضمنت النشرة الداخلية لمنظمة « فتح » في عددها الاخير مقالا حول العقبات التي حالت دون نجاح تجربة العمل الوحدوي الفلسطيني في السنوات الماضية .

وجاء في المقال : لقد شهدت الساحة الفلسطينية اشكالا متعددة من التوحيد على مدار السنوات الماضية ابتداء بتشكيل قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ومرورا بقيام اللجنة المركزية ، وانتهاء بتشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الا ان هذه الاشكال المتعددة والمحاولات المستمرة ظلت في كل مرة تخطو وتتعثر وتنتكس ، لتبدأ بعد ذلك رحلة جديدة على طريق الوحدة بين التجربة والتعثر والفشل .. الخ .

واضاف المقال : ان معنى استمرار محاولات التوحيد واستمرار الحديث عن ضرورة الوحدة الوطنية من قبل كافة فصائل الثورة الفلسطينية ، بان هناك اتجاها موضوعيا وضرورة نضالية وتاريخية لتحقيق الوحدة ، اضافة لوجود امكانية فعلية لانجاز هذا الهدف بفعل تماثل وتكامل البرامج السياسية لكافة فصائل الثورة الفلسطينية . فهذه البرامج تطرح هدف التحرير عبر اسلوب الكفاح الشعبي المسلح ، كما ان هذه الفصائل بفعل برامجها وممارساتها النضالية المسلحة تقف موضوعيا في خندق المجابهة ضد الصهيونية والامبريالية وعملائها المحليين . وهذه المجابهة تفرض على الدوام خوض معارك مشتركة للدفاع عن مجموع الوضع الثوري ، مما يجعل من وحدة هذه القوى الثورية ضرورة حياتية ونضالية .

صراعات فكرية

يضاف الى ذلك وهذه مسالة مهمة على صعيد فهم التأثير المباشر لتشكل المنظمات الفلسطينية ، ان النضال الفلسطيني في السنوات الممتدة من ٤٨ الى ٦٥ قد اندرج في اشكال النضال المختلفة في الوطن العربي ، واخذت ...

صحف اسرائيل — تتمة

قيادة عسكرية — تتمة

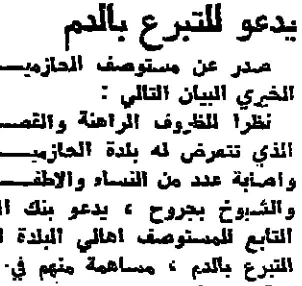
اده يهاجم — تتمة

اسال فرنجية

مستوصف الحازمية يدعو للتبرع بالدم

عيدي امين : خاطرت بحياتي .. ولم يكافئني العرب

مباراة كاس الخليج : فوز قطر على السعودية



انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

انصاف طانيوس تامر برباري

■ باريس بدأت تفكر لبنانيا . فقد خصصت احدى دور الازياء فيها عرضا تلفزيونيا خاصا لازياء القتال . وجمعت الازياء الجديدة بين المظهر الانيق ، والتصميم الذي يعطي المقاتل قدرا كافيا من الحركة . اعلاه من اليسار ازياء كوريج ، تيد لابيدوس ، ولوي فيو ■ (صورة من ا.ب)

هجمات عنيفة — تتمة

اشتد القصف المدفعي فسقطت قذيفتان على القصر الجمهوري وبعض القذائف على الكحالة وعاريا واللويزة دون تسجيل اية اصابة . وقد اصيب على محور القتال شاب من آل بجاني بجروح طفيفة وسقط في الجانب الاخر خمسة ...

قواتنا من دحر المهاجمين والحاق الخسائر الفادحة بهم .

وقالت قوات النمور الاحرار أن عين الرملة شهدت ليل ٢٥ — ٢٦ تراشقا عنيفا على محاور الجبهة التقليدية ، بحيث تحول قنص النهار الى قصف مدفعي في الليل .

وتابع البيان يقول ، ان محور ...

كتائب الحازمية

معلومات القوات المسلحة في الكحالة

المصدر الوحيد الذي تصدر عنه جميع المعلومات والتصريحات التي تتعلق بوضع بلدة الكحالة ، وان التجمع يرجو الجميع عدم الاخذ بالشائعات المغرضة التي يطلقها او ينشرها او يذيعها اي شخص كان .

وان تجمع شباب الكحالة المسلح يكبد الغرباء في عاليه والجوار خسائر فادحة وهو مستعد دائما وكما كان ...

لجنة الاعلام الكتائبية

معلومات الحزب القومي

معلومات قوات ناصر

معلومات النمور — الاحرار

... المغرضة وكل ما يشاع هو دس وافتراء وهدفه زعزعة الكيان اللبناني .

وحذر البيان اخيرا من نشر الشائعات .

تجمع شباب الكحالة

واصدر تجمع شباب الكحالة بيانا ثانيا بالمعنى ذاته . وقد جاء فيه : ان تجمع شباب الكحالة يعلن انه ...

... الانعزالية في الكحالة وبسوس . كما تابعت بطاريات مدفعيتنا قصف المواقع في بدادون حيث اوقعت خسائر فادحة في الارواح والمعدات بين صفوفهم .

« وقد تمكنت مجموعاتنا المتواجدة في منطقة الفنادق من تطهير فندق « رويال » في الحادية عشرة صباح اليوم (امس) واوقعت خسائر بشرية في صفوفهم وما زالت مجموعاتنا حتى هذه الساعة ١٦ تحاصر فندقي الهيلتون ونورماندي لتطهيرهما .